

# الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

أنقرة تعاود  
قطع مياه الحسكة  
16



ضربات أميركية  
«وشبكة»  
لفصائل المقاومة  
المراقبية؟  
17



[4] **المصارف تتشدّد في حجز الدولارات: الحق على «كورونا»!**  
[2] **الحكومة استسلمت لصندوق النقد؟**

ثمانى إصابات جديدة  
لا تطمئنوا!

[6 - 15]



(مروان بوحيدر)

صحتك بتهمنا

جريدتنا  
عقمتنا



#خليك بالبيت

واشترك  
لمدة 3 أشهر  
بـ 60.000 ل.ل.

subs@al-akhbar.com 01-759 500



## قضية اليوم

### إبراهيم الأمين

اليوم، يقف العالم «على نصف رجل» أمام الوباء المجهول. العزلة الفعلية لتغالبية البشر، جعلت الناس يتفكرون في أحوالهم الذاتية، لكنها دفعتهم عمداً نحو التفكير في حال العالم من حولهم. النظام الرأسمالي الاستهلاكي الحاكم في العالم منذ ستة عقود على الأقل، لا يهتم مطلقاً للعدالة الشاملة. يعرف منظروه ومستخدموه والمستفيدون منه، أن العدالة الفعلية تمنح التوحش القائم، وأن العدالة بحقها الأذى تمنع هذه الفوارق الطبقة الهائلة. لكن أمام تحدّ من هذا النوع، كيف يكون حال الجميع؟ لا اختلاف في الآليات نقل العدوى، ولا اختلاف في البات الإصابية بالفيروس، والأهم، لا اختلاف في العلاجات المفترضة. في حالة كورونا، لم يعد مهما إن كنت قادراً على الوصول إلى مستشفى للمرفهين، أو إلى مستشفى عام، لأن ما هو مطلوب ليس موجوداً في المتكاتبين اللقاح والعلاج، متى توافراً، لا يحتاجان إلى مستويات رفاهية حتى يصلا إلى المرضى.

### من دون قرار من مجلس الوزراء، حصلت لازارد على تفويض من السراج للتفاوض مع «الصدوق»

### مخاطر كبيرة على اصول الدولة من هطفي القطاع العام

لكن النفس الأتارة بالسوء والش، لا تزال على ما هي عليه، وبقوة. عندما يفكر دونالد ترامب في كيفية إعادة دورة الحياة إلى المؤسسات العامة وخاصة في أميركا، يكون مرجعه عذراً الأرباح المتوقّف عن الحركة. وترامب هنا، يعتبر عن حال الدّ في المئة من سكان هذا الكوكب، الذين لا يريدون فهم موجبات التضامن الإنساني في هذه الحالة. اليوم، قرر النقاد والصحافيون والكتّاب والأطباء الإفراج عن آرائهم النقدية تجاه حكومات الغرب الرأسمالي. وها هي وسائل الإعلام والدوريات ترحّب بالمقالات التي تتحدّث غياب الأنظمة الصحية القوية. لكن كل هؤلاء لا يزالون يخافون من الإقرار بأن خصومهم التقليديين، من الدول المحافظة، أو غير المتخرّطة تماما في الاقتصاد الرأسمالي العالمي، اظهروا أنفسهم على إدارة الأزمة وحسب، بل وعلى حماية شعوبهم والوقوف من جديد، ومواجهة تحدي قيادة العالم.

لنعد إلى لبنان اليوم، حيث المشكلة ليست محصورة بسلكو الأغبياء. تظهر النتائج المتعلقة بالتربعات المعلنة أو عمليات التكاليف الاجتماعية، أقل من واحد في المئة من ثروات الأغبياء تستخدم اليوم لمواجهة تداعيات المرض. الأسواق المحلية ليست في وضع انهيار حتى اللحظة. لكن حجم التراجع في الاستيراد لا يتعلق بالكماليات فقط، بل حتى بالحاجات الأساسية للناس. وإذا لم يحصل تغيير كبير في الاسباب قررت المصارف إقفال هذه الحسابات الثلاثة المغلقة، فإن لبنان يقفل على أزمة مواد غذائية مطلع حزيران المقبل. وهذه الأزمة لا علاج لها بغير



من الشروط شطب نصف الودائع وبيع الذهب وخصخصة كهرباء لبنان والهاتف مورا (هيلم الموسوي)

توافر الاموال الكافية لشراء هذه المواد التي تحتاج إليها كل الأسر في لبنان. وتوافر الاموال ليس صعباً تعريفه: إما أن تخلق الدولة عملة قابلة للصرف عبر المصرف المركزي وتعطيها للناس على شكل تربعات وديون، أو أن يعمد اصحاب المحافظ الكبيرة إلى الإفراج عن قسم من موجوداتهم ومنحتها إلى الدولة وإلى الناس لمعالجة الأزمات المتفاقمة. في مصارف لبنان، اليوم، نحو 150 مليار دولار من الودائع، نحو 70 في المئة منها بالدولار، وثلاثين منها بالليرة اللبنانية. وتبيّن من الاعغيباء تستخدم اليوم لمواجهة مع مصارف كبرى، أن أكثر من ثلثي المودعين في مصارف لبنان يملكون حسابات لا تتجاوز موجودات كل منها عشرة ملايين ليرة لبنانية أو خمسة الاف دولار اميريكي. وفي حال

قررت المصارف إقفال هذه الحسابات بالدولار أو بالليرة، فستشهد انحصاراً كبيراً جداً في هجوم المودعين على المصارف وقرعوها، علماً بأن هذه العملية لا تتطلب أكثر من مليار ونصف مليار دولار فقط. وهو مبلغ تستطيع المصارف تأمينه لو ارادت من اموالها الخاصة. وهي عملية لن تحصل من دون ضغوط جدية تقوم بها الجهات المعنية، سواء في مصرف لبنان أو في وزارة المالية أو حتى القضاء.

مناسبة هذا الكلام ليست الحاجة إلى توفير متطلبات الحد الأدنى للناس، أو إعادة حقوق المودعين المفترض أنها مقدسة في النظام الرأسمالي الحر، بل مناسبة التحول المفاجئ والمؤشرات الخطيرة على استسلام فريق رئيس الحكومة حسان دياب للضغوط من قبل حزب المصرف وحزب الأثرياء، والقبول ببدء التفاوض غير المباشر مع صندوق النقد الدولي بجهة أنه سيمد لبنان بقرض تحمل قيمته

15 مليار دولار لإطلاق العملية

بحسب مصادر واسعة الاطلاع، فإن حزب المصرف الموجود داخل القوى السياسية، والموزع على عدد من الأحزاب السياسية، نجح في الوصول إلى النقاط الأكثر تأثراً على فريق الحكومة. وهناك وزراء يميلون نحو أسبغرض أساسية في الدولة من التيار الوطني الحر (وزير الاقتصاد والطاقة) إلى وزير المالية) الذي لم يجمعوا إلى اليوم أكثر من مشربين مليون دولار لدعم الدولة والناس في مواجهة أزمة كورونا. يريدون الذهاب مباشرة نحو صندوق النقد الدولي، بحجة أنه مصدر الأموال التي يحتاج إليها لبنان، ولكنهم لا يهتمون للتمنّ المقابل.

وبحسب المصادر نفسها، فإن الشروط الأولية التي وردت في مناقشات غير رسمية حول مطالب صندوق النقد الدولي، وبعضها جرى تمريره في هيئة

برنامج «سيدر» أو في المحادثات غير الرسمية مع شركات استشارية دولية. فإن هذه الشروط تشتمل على: أولاً: المباشرة في إعادة هيكلة الدين العام، من خلال إطفاء قسم من الدين عبر إلغاء ديون مصرف لبنان والضمان الاجتماعي ومؤسسة ضمان الودائع.

ثانياً: شطب نصف الودائع الموجودة في المصارف اللبنانية، من دون وضع آلية متناسبة لناحية حفظ الحقوق الأصلية للمودعين والتميز بين الأرباح غير المشروعة لكبار المودعين أو أصحاب المصارف وبين الحسابات التشغيلية العادية للناس.

ثالثاً: العمل على تقليص حجم القطاع العام بنسبة لا تقل عن ثلاثين في المئة، من دون أي اعتماد لجيش العاطلين من العمل الذي سيفقد ثورة اجتماعية إلى جانب العاطلين أصلاً من العمل.

رابعاً: الشروع في بيع المؤسسات الناشطة للقطاع الخاص، من كهرياء لبنان إلى الهاتف بنسخته الثابتة والخلوي في كازينو لبنان إلى شركة المدل ابست إلى مصلحة التبغ والتخناك وبعض قطاعات النقل (هل تذكرون الورقة الإصلاحية الخاصة بسعد الحريري؟).

خامساً: عرض الأصول الأخرى للدولة، من ذهب واملاك عامة برية أو بحرية، للتداول (البيع) بما يسمح باستقطاب رؤوس أموال جديدة. سادساً: تحرير سعر الدولار الأميركي وتركه رهن سوق العرض والطلب في الأسواق المالية وتعاملات المؤسسات النقدية في البلاد، وعدم توفير أي دعم إضافي لقطاعات النقل والمحروقات والقمح والادوية.

سابعاً: اعتماد نظام ضريبي جديد يسمح بتحصيل عائدات إضافية من خلال اسعار المحروقات (زيادة سعر صفحة البنزين) أو أدوات الاستهلاك (زيادة الضريبة على القيمة المضافة). ثامناً: إعادة هيكلة الدولة بطريقة تمنح القطاع الخاص فرصة أكبر للمشاركة في إدارة جميع مؤسسات الدولة، وإعادة هيكلة القطاع المصرفي بعد توفير دعم له لإعادة إطلاق دورة العمل الخاص بها، وتوفير حاجته من السيولة عبر سداد الدولة لديونها لمصلحة المصارف.

تقول المصادر إن هذه الأفكار هي خلال اسعار المحروقات (زيادة سعر صفحة البنزين) أو أدوات الاستهلاك (زيادة الضريبة على القيمة المضافة). ثامناً: إعادة هيكلة الدولة بطريقة تمنح القطاع الخاص فرصة أكبر للمشاركة في إدارة جميع مؤسسات الدولة، وإعادة هيكلة القطاع المصرفي بعد توفير دعم له لإعادة إطلاق دورة العمل الخاص بها، وتوفير حاجته من السيولة عبر سداد الدولة لديونها لمصلحة المصارف.

تقول المصادر إن هذه الأفكار هي خلال اسعار المحروقات (زيادة سعر صفحة البنزين) أو أدوات الاستهلاك (زيادة الضريبة على القيمة المضافة). ثامناً: إعادة هيكلة الدولة بطريقة تمنح القطاع الخاص فرصة أكبر للمشاركة في إدارة جميع مؤسسات الدولة، وإعادة هيكلة القطاع المصرفي بعد توفير دعم له لإعادة إطلاق دورة العمل الخاص بها، وتوفير حاجته من السيولة عبر سداد الدولة لديونها لمصلحة المصارف.

الذي أعلنه الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله قبل مدة، حول عدم وجود رفض للتعاون مع صندوق النقد، هو غطاء لنا للسير في التفاوض، وأن الرئيس نبيه بري قال الكلام نفسه في الاجتماع الموسع الذي عقد في القصر الجمهوري قبل مدة، لكن حقيقة الأمر أن حزب الله عاد ووضح لمعنيين، أنه لا يعارض مبدأ التفاوض، لكنه سيعارض حكماً الشروط القاسية التي يفرضها صندوق النقد، وأن حركة أمل تطلب عدم اعتبار الموقف بطاقة خضراء ما لم يتم استنفاد الخيارات الأخرى.

وفي المناقشات المضادة، تبيّن أن الرئيس ميشال عون استقبل قبل مدة خبراء، بينهم من خدم لوقت طويل في صندوق النقد، ومنهم من هو موجود الآن في الولايات المتحدة الأميركية. هؤلاء حدروا رئيس الجمهورية من خطورة السير في برنامج صندوق النقد، لأنه سيدفّر ما بقي من أصول يملكها لبنان، وأن هذا البرنامج لن يساعده في قيام اقتصاد منتج.

وبحسب مداوات جارية، فإن شركة لازارد الوسيطة مع صندوق النقد في مفاوضات غير رسمية، تقول إنه في حال وافق لبنان على السير في الشروط، فسوفر صندوق النقد تمويلًا على ثلاث سنوات بقيمة 5 مليارات دولار لكل سنة. لكن هذه المؤسسة لم تحصل على وثائق رسمية تدعم موقفها. وهو حال كثيرين من جماعة حزب المصرف الذين يتحدثون بطريقة تعكس إما درجة عالية من الغياب أو درجة أعلى من التامر على مصالح لبنان الاستراتيجية. وهي نقاط بات واجبا التوقف عندها. ومن هنا، يمكن الاتفاقات الى أن في لبنان قوى قوية لا تزال تتصرف على اساس أنه يجب إرضاء الأميركيين والغربيين قبل أي شيء آخر.

وفي مواجهة هذه الفكرة، اتضح أن فريقًا يملك تصورات لعلاجات محلية، لديه من الأرقام والمعطيات ما يشير إلى أنّ العجز الفعلي في ميزان المدفوعات يمكن تقليصه مع تراجع الاستيراد من جهة، بسبب الوضع المالي في لبنان وأزمة كورونا المستجدة، وأن تشخيص الاقتصاد المحلي يساعد في رفع مستوى الصادرات، لأن كلفتها ستكون أقل مع تراجع قيمة العملة المحلية. وهذا يسمح بتقديرات علمية تقود إلى تقليص العجز في ميزان المدفوعات بدرجة كبيرة، وأن الفارق يمكن تغليفه من خلال موجودات مصرف لبنان (هذا إذا صدق رياض سلامة في أنها تبلغ حالياً نحو 21 مليار دولار). إضافة إلى ذلك، فإن عملية تدفق الأموال إلى لبنان من خارج الخلاطة الماضية في أكثر من منطقة من العالم، وحيث لم تؤدّ برامج الصندوق إلى حماية أي نظام مالي من الانهيار المتواصل. وكل دولة عادت لتقف من جديد، إنما فعلت ذلك من خلال اللجوء إلى خيارات أخرى، أساسها برامج تخفيف تعديد دورة العمل في الاقتصاد العام، وهو ما ليس متوقّفاً أبداً في المشروع الخاص بلبنان، لأن القِيمَين على التفاوض، سواء في لبنان أم من المؤسسات الاستشارية الدولية، ليسوا سوى موظفين لدى حزب المصرف نفسه!

تشير المصادر إلى أنّ حزب المصرف يراهن على توفير غالبية لارئيس معه، تشمل الفريق الوزاري لرئيس الحكومة والتيار الوطني الحر وتيار المردة، ووزير المالية، وأن الموقف الاعتراضي لثنائي حركة أمل وحزب الله لن يتحول إلى معرّية قاسية، وأن السقف تم خفضه أصلاً في المداوات الجارية، وسيتكون الثنائي مضطراً إلى السير بالتوافق الوزاري العام. وبناءً على التصوّر هذا، سيعرض الأمر على حزب الله وحركة أمل قريباً. يبدو أنّ الفريق الحكومي المستميت ليسو من الأمل كله الآن بيد رئيس الحكومة حسان دياب أو، وريث فريق سياسي يفترض أنه قرّر تحلل المسؤولية عندما سار في هذه

التي ظهرت أسماؤهم في لوائح المرشحين لمناصب مالية شاعرة في المجلس المركزي لمصرف لبنان ولجنة الرقابة ومفوض الحكومة وهيئة الأسواق المالية. وكل هؤلاء يرفضون العلاج المحلي الذي يعرفون أنه يتطلب خطوات قاسية وجريئة تصيب اصحاب الثروات الكبيرة من مودعين في المصارف إلى ضاهبي الاملاك العامة إلى كبار المستفيدين من دورة الاقتصاد الريعي على مدى العقود الثلاثة الماضية. هؤلاء، الذي لم يجمعوا إلى اليوم أكثر من مشربين مليون دولار لدعم الدولة والناس في مواجهة أزمة كورونا. يريدون الذهاب مباشرة نحو صندوق النقد الدولي، بحجة أنه مصدر الأموال التي يحتاج إليها لبنان، ولكنهم لا يهتمون للتمنّ المقابل.

وبحسب المصادر نفسها، فإن الشروط الأولية التي وردت في مناقشات غير رسمية حول مطالب صندوق النقد الدولي، وبعضها جرى تمريره في هيئة

## المشهد السياسي

# الحكومة تبحث في دفع 200 ألف ليرة لكل عائلة الحريري يهدّد بالاستقالة من البرلمان

الرغبة في السيطرة على المواقع الادارية والمالية والنقدية للدولة اللبنانية بغرض الإطباق على الإدارة الحكومية من دون الالتزام بقواعد الكفاءة والجدارة، يخبر الاستغراب من مواقف الرؤساء السابقين، الاستغراب من دفاعهم المستميت عن موقف الحريري وموظف محسوب عليه، على الأقل بالنسبة إلى الرئيس ميقاتي. كذلك يؤكد البيان أن ما يجمع هؤلاء هو خدمة الأميركيين والمصارف والمنظومة القائمة منذ عقود، والتي تسمح لرياض سلامة بالتحكّم منفرداً، في السياسات النقدية والمالية والاقتصادية للبلاد. وباتى التأكيد مضاعفاً، عندما يتضمّن إلى جوقه المدافعين عن بعاصري رئيس القوات سمير جعجع والناخب السابق وليد جنبلاط.

أما ما يتقدّم به الحريري على سواء، فتناقص الحوكمة اليوم في جلستها الإجراءات اللوجستية والطبية وخطة خلية أزمة كورونا الحكومية لإعادة اللبنانيين الراغبين بالعودة إلى لبنان والعالقين في الخارج، وتأتي الجلسة بعد واحدة من العنترات التي عرّضت الحكومة لامتحان، وبعد تدخل حيث من حزب الله لتقريب وجهات النظر بين الرئيس نبيه بري وحسان دياب، في ظلّ المخاطر التي تواجه البلاد من كورونا إلى الأزمة الاقتصادية والمعيشية والمالية. وإن كان تحديّ استعادة اللبنانيين من الخارج قد وُضع على سكة التنفيذ والحلّ، فإن أزمة التعيينات في المواقع المالية، هي مصرف لبنان ولجنة الرقابة على المصارف وهيئة الأسواق المالية، لا تزال مستعرة، مع تصعيد «حزب المصارف» حربه، ودخول توتيري للرئيس سعد الحريري على الخط، مستغفراً كلّ عدته المذهبية التقليدية لجنح المساس بالمنظومة القائمة.

الحريري، كابرز وجوه حزب المصارف، وضع عدم إعادة تعيين النائب الثالث لحاكم مصرف لبنان، المنتهية ولايته منذ أشهر، محمد بعاصري، في خاتمة الحزومات، مستخدماً أسس بيان رؤساء الحكومات السابقين الحريري ونمام سلام ونجيب ميقاتي وفؤاد السنيورة، للدفاع عن بعاصري (من دون تسميته)، الذي يُعدّ إحدى الودائع الأميركية في النظام المصرفي اللبناني، إلى جانب الحاكم رياض سلامة.

البيان الذي استنكر اتجاه الحكومة إلى «القيام بتعيينات يُشتمّ منها في ما يأتي، أسماء المرشحين الأوفر حظاً للتعين في المناصب المالية الشاعرة: نواب حاكم مصرف لبنان: وسيم منصوري نائباً أول، حصة حركة أمل، فؤاد أبو الحسن نائباً ثانياً، سمّاه النائب طلال أرسلان. سليم شاهين نائباً ثالثاً، سمّاه رئيس الحكومة. ألكسندر موريانين نائباً رابعاً، سمّاه حزب الطاشناق.

لجنة الرقابة على المصارف: موفق اليافي رئيساً. (سمّاه رئيس الحكومة) الأعضاء: كامل وزني (حصة حركة أمل)، جوزف حداد (حصة رئيس الجمهورية - التيار)، مروان مخايل (تقاطع بين رئيس الجمهورية والمصارف)، عادل دراق (تيار المردة)

هيئة الأسواق المالية: راجب قاصصو أو يسار الحركة (حصة حركة أمل)

مفوض الحكومة لدى مصرف لبنان: كريستال واكيم (حصة رئيس الجمهورية - التيار الوطني الحر)

### الإخبار ■ الثلاثاء 31 آذار 2020 العدد 4017 ■ لبنان

## مصادر بارزة في السابقين يشبه بيانات العصور الوسطى

فهم مسارعتة إلى الضغط على المفتي عبد الطيف دربان لاستصدار بيان تصعيدي لحماية بعاصري، ثم تلوينه أخيراً بالاستقالة مع نوابه من مجلس النواب، في موقف وصفته مصادر سياسية بارزة في قوى 8 آذار

فهم مسارعتة إلى الضغط على المفتي عبد الطيف دربان لاستصدار بيان تصعيدي لحماية بعاصري، ثم تلوينه أخيراً بالاستقالة مع نوابه من مجلس النواب، في موقف وصفته مصادر سياسية بارزة في قوى 8 آذار

فهم مسارعتة إلى الضغط على المفتي عبد الطيف دربان لاستصدار بيان تصعيدي لحماية بعاصري، ثم تلوينه أخيراً بالاستقالة مع نوابه من مجلس النواب، في موقف وصفته مصادر سياسية بارزة في قوى 8 آذار

### مصادر بارزة في السابقين يشبه بيانات العصور الوسطى

فهم مسارعتة إلى الضغط على المفتي عبد الطيف دربان لاستصدار بيان تصعيدي لحماية بعاصري، ثم تلوينه أخيراً بالاستقالة مع نوابه من مجلس النواب، في موقف وصفته مصادر سياسية بارزة في قوى 8 آذار

فهم مسارعتة إلى الضغط على المفتي عبد الطيف دربان لاستصدار بيان تصعيدي لحماية بعاصري، ثم تلوينه أخيراً بالاستقالة مع نوابه من مجلس النواب، في موقف وصفته مصادر سياسية بارزة في قوى 8 آذار

فهم مسارعتة إلى الضغط على المفتي عبد الطيف دربان لاستصدار بيان تصعيدي لحماية بعاصري، ثم تلوينه أخيراً بالاستقالة مع نوابه من مجلس النواب، في موقف وصفته مصادر سياسية بارزة في قوى 8 آذار

فهم مسارعتة إلى الضغط على المفتي عبد الطيف دربان لاستصدار بيان تصعيدي لحماية بعاصري، ثم تلوينه أخيراً بالاستقالة مع نوابه من مجلس النواب، في موقف وصفته مصادر سياسية بارزة في قوى 8 آذار



## تقرير

# المصارف تتشدّد في حجز الدولارات: الحقّ على «كورونا»!

تفرض المصارف على اللبنانيين «امزي طاعة» جديدتين: التوقّف عن ردّ الودائع بالدولار وسحبها بالليرة وفق سعر ال1500 ليرة، وتحديد عمليات سحب النقد بالمصارف الالبي، وبالتالي عدم الحصول على كامل المبالغ المطلوبة. ويعدان بدّدت دولارات المودعين، تتحدّج اليوم بتوقف شحت الوراثة النقدية لتبرير انقطاع العملة

### ليّا القرني

في 15 كانون الثاني الماضي، كانت «ليلة المصارف»، النار مندلعة في منخل مبنئى جمعية المصارف. وشارع الحمرا يهتّز على وقع انهيار واجهات تلك المؤسسات، وتكسير صرافاتها الالية. غضب وجرأة غير معهودين تجاه «اله الاقتصاد» في لبنان كيف ردّت المصارف على حالة الغضب تجاهها؟ زكّلت إلى بعد مدى كرة النار التي أنتجتها انتفاضة 17 تشرين الأول، مُستمرّة في العمل على النضال القديم نفسه، وبتشديد الإجراءات «العقابية» تجاه

### يقول طريبه إنّ على من يملك وديعة بالدولار ان يسحب بالليرة

المودعين لم تدرس العوامل التي أدّت إلى كلّ هذا الجفد تجاهها، وبالتالي تأكيد أنها لم تحسب أنّ من فعلها مرّة قد يُكرّرها مرات دفاعا عن حقّه، فكان لها وياه «كورونا» خير «مُعيل» لتمكن اأقال خزّاناتها على اموال الشعب. ما يكن أمس اليوم الأول الذي تستحقّ فيه الرواتب في الحسابات المصرفية، وتتوجّه أعداد كبيرة من الناس إلى المصارف، للحصول على السيولة. إلا أنّ ما شهده عدد من الفروع، والرّزمة أمام ماكينات الصراف الآلي، تُرجمت حالة الهلع المسوّلة عنها المصارف نفسها، بعد أن قرّرت إعلان «حالة طوارئ» خاصة بها، وحصر حصول

### في الواجهة

## نواب الحاكم على صورة الحكومة: ظلّ المعينين

من المفترض ان يتسلّم وزير المال غازي وزني، اليوم، اله رئيس الحكومة حسات دياب لائحة بالمرشّحين للتعيين نوابا لحاكم مصرف لبنان ومفوض الحكومة لديه واعضاء لجنة الرقابة على المصارف، على ان توزّع مع اللبذات توطئةً لجلسة الخميس

### نقولا ناصيف

امام مجلس الوزراء في جلسة الخميس سلة تعيينات تحوي النواب الاربعة لحاكم مصرف لبنان المنتهية وايتهم في نيسان 2019 الى مفوض الحكومة لدية،

الالية، «هي الاستراتيجية الجديدة للحجز على المال»، في هذا السياق، يقول عضو جمعية المصارف ضربت عرض الحائط بكلّ إجراءات التعبئة العامة، التي تمنع التجمعات والاختلاط. ولكن ما الحل إذا كانت المصارف قرّرت إقفال الصناديق الداخلية وعدم استقبال إلا كبار المودعين وممثلي الشركات وتنفيذ عمليات ضرورية والتحويلات المالية إلى الخارج، بناءً على مواعيد مُسبّقة؟



توقفت شركة مكثف، التي تُسيطر على 750 من نقل النقد، عن شحن الدولار (هيلم الموسوي)

بما يُخفّف الضغط الشعبي، إذا ما المصارف. يوضّح طريبه ذلك بأنّه «بحسب محفظة كل مصرف من الرواتب، فتلك التي تملك محفظة كبيرة فحتحت لتؤمّن الطلب». تلبية الخدمات لأيام قليلة، تعني أنّ بإمكان المصارف أن تفتح طيلة الشهر، مع تعديل في الدوامات وأعداد الموظفين، وبعد اتّخاذ الإجراءات الوقائية كافة،

توقفت شركة مكثف، التي تُسيطر على 750 من نقل النقد، عن شحن الدولار (هيلم الموسوي)

الفروع، كبنك عودة وبنك بيروت، أنبغت المودعين بعدم توافر الدولار «إلى حين انتهاء أزمة كورونا»، وكان قد سبقهما إلى الدرب نفسه بنك بيلوس وغيره من المصارف. يتحدّج طريبه بتوقّف «الطيران، وبالتالي عدم القدرة على شحن الأوراق النقدية، التي عادة ما تُدخلها بواسطة حقائب على متن الطيران المدني العادي وليس رحلات شحن البضاعة»، ناصحاً بأنّه «يجب أن المديني العادي وليس رحلات شحن نسخة إلى تحديد سعر الصرف 2000 ليرة.

في هذا الإطار، يشرح أحد الخبراء المصرفيين أنّ شحن الأوراق النقدية إلى لبنان يتّم من سويسرا ولوكسمبورغ وبلجيكا وقبرص، «قبل اسبوع كانت عمليات شحن الدولار لا تزال مُستمرّة». إلا أنّ المشكلة التي طرأت هي «من دول المصدر، التي باتت تتحفّظ على تصدير العملة الأجنبية بسبب أزمة كورونا»، وتُضيف مصادر مالية مُطلعة أنّ أربعا من شركات الشحن البحري الخمس توقفت عن شحن الأوراق النقدية منذ إقفال المطار، «في حين أنّ الشركة الأكبر بينها، وهي شركة مكثف، لم تتوقف إلا قبل أيام قليلة، وهي التي تتقل نحو 50% من النقد إلى لبنان»، وتُضيف المصادر المالية أنّ المصارف «في ما خض التحويلات للطلاب في الخارج قامت بتغذية حساباتها بالسيولة لدى مصارف اللى لبنان»، وتُضيف المصادر المالية أنّ المصارف «مستمرّة في الكذب، لا سيما حين تقول إنّها «مقطوعة» من الدولارات بسبب توقف دعم الودائع «كورونا» وإعلان التعبئة العامة، هي التي كانت تسعى إلى فرض حالة طوارئ عامة تُعطل خلالها البلد نهائياً. المشكلة أنّ «الجمعية» والمصارف، ومن خلفهما المصرف المركزي، يتناسون أنّ 84% من المودعين في البلد يملكون 8,2% من مجمل الودائع، وسقف حساباتهم أقلّ من 50 الف دولار، ما يعني أنّ تأمين حاجاتهم لا يُفترض أنّ يُعطل مشكلة للمصارف، إلا إذا كانت فعلاً مُفلسة!

## مقالة

## محمد شقير: درسٌ في «الإنسانية»



هيلم الموسوي)

ليرة (مع احتساب وجود 450 ألف منتسب إلى الضمان)، وفي حال تم دفع مليون ليرة، تصبح التكلفة حوالي 450 مليار ليرة.
درسا لشقير جيداً، وخلص إلى أنه يسهل دفع هذا المبلغ من فائض اموال

### تقرير

## لإطلاق سراح جورج عبد الله فوراً

أعلنت وزيرة العدل الفرنسية أنه، لأسباب صحية، سيتم الإفراج عن السجناء الذين اقترحوا من إنهاء مدة محكومياتهم، لكنها أضافت أن هذا الإجراء سوف يستثني السجناء «المحتجزين بسبب أعمال إرهابية». وأصدرت الحملة الدولية للإفراج عن الأسير جورج عبد الله بياناً ذكرت فيه الوزيرة الفرنسية بأن جورج عبد الله أنهى مدة محكوميته منذ عشرين عاماً، وكان ينتظر توقيع وزير الداخلية السابق مانويل فالس قرار ترحيله إلى لبنان مطلع العام 2013.

وحملت «الحملة» السلطات الفرنسية مسؤولية تعرض الأسير جورج عبد الله لمخاطر إصابته بفيروس كورونا، مناشدة السلطات اللبنانية، وهي تعمل على تأمين عودة اللبنانيين في الخارج إلى لبنان، القيام بمسؤولياتها والاهتمام بصير مواطنها جورج عبد الله، وخصوصاً أنه بات على عتبة السبعين عاماً.



(مروان بو حيدر)

في ظل مرحلة تحاول قوى 8 آذار توسيع سيطرتها على مراكز القرارات الرئيسية في الدولة، فإن اضحي للثنائي الشيعي الذي اعتمد ان يحوز حصته كاملة، ويراعي في لعبة التوازنات في الغالب، في حكومات الوحدة الوطنية، مطالب الحريري وحصته، الان اضحي للثنائي الشيعي . باستثناء جندلاط بالنسيه الى بري، خلفاء مختلفون. في سياق الضغوط هذه، دلالة اضافية لهذا الفريق على فقدان الثقة بحاكم مصرف لبنان هم ارميني وشيعي وسني، لا ينسى تبعاً للمرجعية السياسية التي تمثل ظهوره حق النقض في الوافقة على القرارات و الاعراض عليها، وهو الدور الذي ترومه التعيينات الجديدة، بغية تقيد الصلاحيات الواسعة المعطاة للحاكم، خصوصاً في الاصل.

ثالثها، بعد حقبة اتفاق الطائف لم يصر تماماً الى تعيين النواب الاربعة تبعاً لموازنين القوى التي كانت تدبر تنفيذ الاتفاق. تدريجياً بدأت القتل الكبرى، في ظل استمرار التجديد لسلامة،الإسماك بهم ليست لهؤلاء في قانون النقد والتسليف صلاحيات سوى ما تخص عليه المادة 18 منه، وهو انهم «مارسون الوظائف التي يعينها لهم الحاكم»، لا يكتسب النواب الاربعة ادوارهم الا كأعضاء في المجلس المركزي لمصرف لبنان، انذاك . بلا صلاحيات ينص عليها القانون، يمتلك كل منهم تبعاً للمرجعية السياسية التي تمثل ظهوره حق النقض في الوافقة على القرارات و الاعراض عليها، وهو الدور الذي ترومه التعيينات الجديدة، بغية تقيد الصلاحيات الواسعة المعطاة للحاكم، خصوصاً

التي تدبرهما من ضمن توازن قوى افرقتها.
ثانيها، تحريس الكوتا السياسية في تقاسم نواب الحاكم. عندما اضحى عدد هؤلاء اربعة منذ عام 1985، كجزء لا يتجزأ من التسوية التي رافقت مؤتمر لوزان قبل سنة، تحولوا الى ما يشبه كوتا مذهبية. اضيف نائب حاكم درزي، اضحى الثاني في الترتيب، وكُرس نائب حاكم رابع ارميني. في التركيبة التي رافقت تأسيس مصرف لبنان عام 1963، ضم الي الحاكم ثلاثة نواب له هم ارميني وشيعي وسني، لا ينسى اللبنانيون توقيع النائب الاول للحاكم الارمني جوزف اوغوليان على الليرة اللبنانية التي جانب الحاكم من منتفض السنينات، الى منصف الثمانينات، قبل تراجع مكانته الى نائب رابع عام 1985.

### نواب الحاكم من كوتا مذهبية الى كوتا سياسية

سيعون معنياً بتسمية مرشحي طائفته.
واقع الامر ان التعاطي مع التعيينات الموسوية على بضع ملاحظات: اولها، بعدما بات مرجحاً تغيير نواب الحاكم ومفوض الحكومة وكذلك اعضاء لجنة الرقابة على المصارف، جميعاً، يُنظر الي هذا الخيار على أنه صورة منسوخة عن اذ صارت، خير مؤشر الي بعد اليها اي من الوزراء السابقين، وبخل اليها وزراء جدد، في كلتي الصورتين، الاصلية والمنسوخة، فإن قوى 8 آذار هي على رئيس الحكومة بالذات، وهو

### 5 الاخبار لبنان



علم الخفاف



(مروان بوحيدر)



# ثمانية إصابات جديدة لبنان لا يزال في عين «عاصفة كورونا»

بين أربعة آلاف وستة آلاف فحص يومياً كي تتمكن من قراءة الأرقام بإيجابية» لافتة إلى أن احتمال إصابة فيها في 24 شباط الماضي، فقد وصل عدد الإصابات فيها إلى 697 منها، بمعنى آخر، «على الوزارة صريح أن بعض المتفائلين يميلون إلى «التحليل» وربط النتائج الإيجابية بمسارعة الحكومة اللبنانية، خلافاً لكثير من الدول، إلى اتخاذ قرارات الإقفال التام والتعمئة العامة، إلا أن المعطيات الواقعية تخلص، وفق مصادر طبية معنية، إلى أن هذه «الإيجابية» لا تعني إلا «أننا لا نزال في المجهول».

وزارة الصحة أوضحت أمس أن الإصابات الثماني «تم تأكيدها من أصل 205 فحوصات أجرتها أربعة مختبرات معتمدة»، علماً بأن مقارنة أرقام الفحوصات في التقارير اليومية الصادرة عن «غرفة العمليات الوطنية لإدارة الكوارث» تُشير إلى إجراء 150 فحصاً فقط خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية. ووفق المصادر الطبية، فإن المقارنة الفعلية تصح فقط عندما تتم مع دول تشبه لبنان بتجربتها في الأقاليم متفاحة الوباء لجهة توقيت الإقفال وحظر التجوّل. ومن هذه الدول سنغافورة «حيث تُجرى نحو 4000 فحص لتتخصص الفيروس يومياً في مقابل 300 فحص فقط في لبنان». لذلك، «علينا أن نجري على الأقل ما

بين أربعة آلاف وستة آلاف فحص يومياً كي تتمكن من قراءة الأرقام بإيجابية» لافتة إلى أن احتمال إصابة فيها في 24 شباط الماضي، فقد وصل عدد الإصابات فيها إلى 697 منها، بمعنى آخر، «على الوزارة صريح أن نبدأ بفحوصات الفيروس الجواله في المناطق وتكثيفها في أسرع وقت ممكن».

يُعيد هذا التذكير بأهمية تكثيف الفحوصات المخبرية خصوصاً في المناطق حيث يخضع 102 من الأشخاص للحجر المنزلي. وهنا ثمة تساؤل أساسي عن الأسباب التي تحول دون إجراء المزيد من الفحوصات: إذا كان السبب نقصاً في المعدات المرتبطة بالفحوصات والوزارة لا تعلن عن ذلك فتلك مشكلة، وإن كان الأمر متعلقاً ببطء في تطبيق الحلول المتاحة فإن المشكلة أكبر، علماً بأن وزير الصحة حمد حسن كان قد صرح، بعد اجتماعه مع مُديري عشرة مُستشفيات حكومية (النيبطية والهرمل وبعبك ومشغرة والجبور وبشري وحبليا وبنيت جبيل ورفيق الحريري وطرابلس)، أمس، أن هذه المستشفيات «على أهية الاستعداد لاستقبال أي حالة تعاني من التهابات تنفسية، سواء كانت الحالة إنفلونزا عادية أم حساسية موسمية أم مشتبهاً في إصابتها بكورونا»، ما يعني حكماً تجهيزها

## توصيات الصحة حول دفن الضحايا

أصدرت وزارة الصحة، أمس، مُذكرة بشأن «الإرشادات الخاصة بتغليف ونقل الحدث البشرية المشتبهة أو المؤكدة إصابتها بفيروس كورونا المستجد 2019»، أوضحت فيها أن الفيروس يعتمد على الخلايا الحية كي يعيش، «وبعد موت الإنسان ينتقل بالتعرض لسوائل الجسم العديدة من خلال تناثر الرذاذ أثناء تجهيز الجثمان وغسله، ويبقى حياً لفترة قد تمتد لساعات (لا تتجاوز 48 ساعة حسب منظمة الصحة العالمية)». ولفتت المذكرة إلى أنه ليس هناك حاجة لإجراءات دفن استثنائية من ناحية عمق القبر، إلا أنه أثناء عملية تكفين الجثث وتجهيزها ونقلها وخلال مراسم الدفن والعزاء، يجب اتباع الخطوات الآتية:

في ما خص عملية التكفين: في حال كانت العملية لا تتطلب غسل الجثمان، يجب التنبه لعدم التعرض لسوائل المتوفى وحسن استعمال الواقيات أثناء التجهيز والتكفين، إضافة إلى استخدام الكمامة والقفازات مرة واحدة فقط والتخلص منها بشكل صحيح. أما إذا كانت العملية تتطلب الغسل، فيجب قبل الاحتكاك بجسم المتوفى ارتداء معدات الوقاية الشخصية التي تتكون من رداء عازل يغطي كامل الجسم مع الزراعيل، نظارات واقية (Eye Goggle) أو قناع للوجه (Face Shield)، كمامة (Mask N95) وقفازات. أما أثناء تجهيز الجثة ونقلها، فقد نصّت إرشادات «الصحة» على تغليف الجثة فوراً في كيس بلاستيكي عازل محكم الإغلاق، وتنظيف الأسطح والمعدات بالماء والصابون لإزالة التلوث من بقايا الدم أو سائل الجسم باستعمال فوط ذات الاستعمال الأحادي، إضافة إلى «تعقيم الأسطح، الأدوات المستعملة، الأسطح الخارجية للأكياس التي توضع فيها الجثة بواسطة المواد المعقمة (الكحول مثلاً)، وتطهير المعدات المستخدمة، بما فيها سيارة النقل في حال الالتماس المباشر مع الجثة، فضلاً عن التخلص من الغفايات بطريقة آمنة.

وأوصت المذكرة بعدم لمس جثمان الميت أثناء مراسم الدفن والعزاء، وتجنب التجمعات قدر الإمكان والالتزام بعدم المصافحة والاحتضان والتقبيل، فضلاً عن اقتصر إجراءات العزاء على أعداد محدودة وترك مسافة بين الأشخاص (متر واحد على الأقل)، مع ضرورة استخدام كمامات ومطهر يدين.

# الهيئة الصحية في الجنوب آلاف المتطوعين ومراكز للتشخيص والحجر

الخلائي مهمته المتابعة اليومية للمحجورين في المنازل وتصنيف الحالات وفرزها وإعطاء الإرشادات والتخيت من الأعراض اليومية للمحجورين، إلى جانب جولات توعوية على المنازل ومراقبة الالتزام بالوقاية. ومن المنتظر بأن تطلق المنطقة الأولى، أي البلدات الواقعة جنوبي النهر في أقضية صور والنيبطية ومرجعيون وبنيت جبيل، حملتها الصحية خلال أيام، علماً بأن ثلاثة مراكز للتشخيص الأولى باتت جاهزة في هذه المنطقة، في كل من الخيام وصور وبرج قلاويه.

5104 متطوعين  
خُذوا للتفهد  
الخطة في المنطقة  
الثانية وحدها

مجاز وفني مختبر وعامل نظافة يشكلون نواة العمل القابل لاستقبال الحالة وفحصها وسحب العينة للتأكد من الإصابة قبل نقلها إلى المستشفيات المعتمدة. كذلك، تم تجهيز أربعة مراكز للحجر الصحي هي مستشفى الحكمة ومدينة السكن الجامعي (النيبطية) والمدينة الكشافة (زوطر الشرقية) وفندق الشيف (الرسن)، تتسع لـ 200 سرير.

وتتضمن خطة الطوارئ، التي جانب مراكز التشخيص والحجر، فرقاً للاستجابة السريعة في كل بلدة، عمادها طبيب وممرض وعامل صحي. وتطلق الهيئة الصحية الإسلامية في حزب الله، اليوم، المرحلة الأولى من «خطة الطوارئ الصحية لمواجهة كورونا» في مراكزها في المنطقة الثانية (البلدات الواقعة شمالي نهر الليطاني ضمن أقضية النيبطية والزهراني وصيدا والبقاع الغربي) تحت شعار «المقاومة المجتمعية وقاية وتكافل».

يبلغ عدد المتطوعين الذين تجنّدوا لهذه الخطة 5104 خُذوا لتنفيذ الخطة في المنطقة الثانية وحدها، في إطار التشكيلات والفرق التطوعية، ويضمون مسؤولي الشؤون الصحية في البلدات وفرق الرقابة والتوعية الصحية وفرق الاستجابة السريعة وفرق مراقبة سلامة الغذاء، فضلاً عن فرق الدعم الاجتماعي وتوزيع المساعدات الصحية والغذائية. وبين هؤلاء 1307 متطوعين في قسم الهيئة الصحية (اطباء وممرضون وفرق صحية) و1787 متطوعاً في لجان الطوارئ الميدانية و200 متطوع في فرق إدارة أماكن العزل والحجر، و1300 متطوع بينهم 300 سيدة لنقل الحالات المصابة وإسعافها. وزود هؤلاء بـ 61 سيارة نقل معزولة لنقل المصابين و9 سيارات نقل مجهزة بأجهزة تنفس وشاشة مراقبة و7 البيات مجهزة للتعقيم و25 سيارة إطفاء. وتضم «المنطقة الثانية» أربعة مراكز للتشخيص الأولى للفيروس باتت جاهزة لاستقبال الحالات المشتبه في إصابتها، في كل من النيبطية وأرزاي وجباج والغازية، فيما لا يزال مركزان اثنان قيد الإنجاز في مشغرة وانصارية. ويتوافر في كل مركز طبيب صحة عامة وطبيب أطفال وممرض



# مُسِنُو الغبيري: طبابة مجانية في المنزل

على أساس تشخيصه يرسل الطبيب المختص إذا كانت الحالة تقتضي ذلك، كما «قد يتواصل الاختصاصي المتطوع مع الطبيب الأساسي للمريض بالتنسيق معه في ما يخص العلاجات». وعدا عن أنها تخفف عن المحتاجين عناء التنقل في هذه الظروف الصعبة، تكمن أهمية هذه الزيارات الميدانية في أنها تحمي المسنين من إمكان الإصابة بفيروس كورونا، من هنا عملنا على تجهيز الأطباء، مع إعطاء التدريبات اللازمة على كيفية التعامل مع الحالات المشتبه فيها».

34 طبيباً متطوعاً  
بنت الثامنة صباحاً  
والثامنة مساءً  
أيام في الأسبوع

في البلدية «المساعدة المسنين وذوي الاحتياجات الخاصة المحتاجين إلى المعاينة الطبية وغير القادرين على الانتقال إلى العيادات والمراكز الصحية لتلقي العلاج»، على ما يقول رئيس البلدية، معن الخليل. ابتداءً من اليوم، أصبح بإمكان من يحتاج إلى استشارة طبية أن يتواصل مع مركز الرعاية الصحية الأولية في البلدية، أو أن يتصل على الخط الساخن الذي وضع لهذه الغاية لطلب الخدمة الطبية، والتواصل مع أطباء متطوعين من جميع الاختصاصات بحسب الخليل «بلغ عدد الأطباء المتطوعين حتى مساء أمس حوالي 34، ولا تزال الطلبات تأتي». أما ألة العمل فتتضي بان يشرح المرضى عبر الهاتف حالتهم الصحية والعوارض التي يعانون منها، إذ من شأن ذلك «تسهيل الأمور وإرسال الطبيب المختص للحالة المذكورة». أما في حال لم يكن التشخيص واضحاً «فتعمل على إرسال طبيب صحة عامة،

دوام عمل الأطباء المتطوعين في مركز الرعاية الصحية الأولية للبلدية يبدأ عند الثامنة صباحاً وينتهي في الثامنة مساءً، ولستة أيام في الأسبوع، وتسهل البلدية في المرحلة المقبلة إلى «صم» نهار الأحد أيضاً في حال اقتضت الحاجة.



علمه الخلاق



## هل هن علاقة بين ارتفاع الإصابات في المتن ونوعية الهواء؟

# الوجه «الجميل» للوباء: تراجع نسبة التلوّث!

حبيب معلوف



**بين الحجر المنزلي ان قطاع النقل لا إنتاج الطاقة هو المسبب الاول للتلوّث في لبنان**



من انبعاثات إنتاج الطاقة وحركة النقل. بعض الدراسات في الصين أظهرت انخفاض الطلب على الطاقة خلال الأزمة، ولا سيما في الإنتاج الصناعي، الى أدنى مستوياته مع انخفاض استهلاك الفحم الحجري (العدو للطاقة وفي الصناعات الكبرى) وأشار بعض التقارير الى أن كل انخفاض في استهلاك الفحم الحجري قابله

انخفاض في الانبعاثات، ولا سيما من ثاني أكسيد الكربون، بنسب تجاوزت 30%. فيما أشارت تقارير أخرى الى انخفاض الجسيمات الدقيقة الناجمة عن احتراق الوقود الأحفوري عامة والمتسببة بأمراض صحية وتنفسية عدة.

**النقل: المتهم الاول في لبنان**

في لبنان، بيّنت النتائج المنظورة لصفاء الهواء واستعادة السماء

(هيلم الموسوي)



(هيلم الموسوي)

الخاصة. لا بل إن استهلاك الطاقة المنزلي ربما زاد في فترة الأزمة. وإن أظهر توزّع الإصابات بالفيروس أن النسبة الأكبر من الإصابات سُجّلت في المين، ولا سيما الساحلي منه، فإن ذلك مدعاة إلى التفكير والبحث في ربط هذه النتائج مع نتائج معدلات تلوث الهواء. إذ لطالما بيّنت الدراسات أن المين الساحلي من أكثر الأماكن عرضة لتلوث الهواء الناجم عن قطاع النقل بسبب الازدحام ولقرب جبل من الساحل، ولا سيما في الفترات التي ينحسب فيها الهواء، مع الأخذ في الاعتبار الكثافة السكانية؛ ناهيك عن أن في منطقة المين مظهرين ومعامل لمعالجة النفايات يبدو أنها لا تعمل بشكل جيد وتسبب بانبعاثات لا تقل خطورة عن التلوث الناجم عن النقل.

**انبعاثات النفايات لم تتراجع**

أما في ما يتعلق بالنفايات، وهي من القطاعات الأساسية المسببة لتلوث الهواء في لبنان تتجاوز نسبة الانبعاثات الناجمة عن النفايات الـ 10 بالمئة من الانبعاثات الوطنية. مقارنة مع 3 في المئة على المستوى العالمي، فقد أكدت جهات مشرفة على متعهدي جمع النفايات ومعالجتها وطمرها، أن حجمها تراجع خلال فترة الأزمة بسبب تراجع واد الخنادق والمطاعم والملاهي والمتنزهات السياحية. وبالمقارنة مع التقارير للبنانية التي تعتبر أن انبعاثات النفايات ومياه الصرف الصحي تسهم بـ 10,7 بالمئة من إجمالي انبعاثات الغازات الدفينة، ولا سيما من غاز الميثان الناجمة بشكل أساسي عن التسرب من المطامر والمكبات العشوائية وعن تحلل الكون العضوي من النفايات في مواقع التخلص من النفايات... فمن الصعب جداً الجزم بأن انبعاثات هذا القطاع

تراجعت، وخصوصاً في ظل انعدام التقارير المحدثّة حول الموضوع. مع العلم بأن تراجع إنتاج النفايات في المصدر لا يعني تراجع الانبعاثات في المطامر والمكبات. لا بل إن تراجع عمل الشركات الملتزمة أثناء الأزمات وتراجع نظم الرقابة قد يساهم في زيادة هذه الانبعاثات. أما في ما يتعلق بتصريف مياه الصرف الصحي من دون معالجة مسبقة في البحر، والأنهار وخزانات الصرف الصحي، والتي تعتبر مسؤولة عن انبعاث 555 جيجاغراماً من مكافئ ثاني أكسيد الكربون أو حوالي 20 في المئة من انبعاثات القطاع... فمن الممكن جداً أن تكون هذه النسب قد زادت في الأزمة مع بقاء الناس في المنازل؛

**ماذا يصنع وقف شركات الاسمنت؟**

تعتبر الانبعاثات الناجمة عن شركات الترابية الأكبر بين كل الصناعات في لبنان من دون سنازح، وبالتالي فإن توقف هذه المصانع عن العمل يساهم الى حد كبير في انخفاض الانبعاثات اللبنانية. التقارير الوطنية حول الانبعاثات الناجمة من العمليات الصناعية في لبنان قدرت انبعاثات معامل الاسمنت بـ 2,557 جيجاغراماً من ثاني أكسيد الكربون في عام 2012، أي ما يمثل 9,7 في المئة من الانبعاثات الوطنية، كما أكدت أن صناعة الاسمنت هي المساهم الرئيسي في انبعاثات الغازات الدفينة من هذا القطاع (أكثر من 99 في المئة). وبالمقارنة مع الانبعاثات العالمية، حيث يطلق هذا القطاع قدراً كبيراً من غاز ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي كل عام، يُعادل ما يُطلقه سيارات أوروبا، البالغ عددها 300 مليون سيارة؛ بما يزن 1,5 مليار طن... فإن توقف صناعة الاسمنت في لبنان قد يعادل وقف القسم الأكبر من قطاع النقل البري بأسره؛

ورميها في الشارع وأمام أبواب جمعيات الحيوانات لم يبدأ فقط مع وصول الفيروس إلى لبنان. فبعد أحداث تشرين الماضي وتآزم الوضع الاقتصادي وارتفاع سعر الدولار الذي انعكس ارتفاعاً في أسعار مأكولات الحيوانات ومستلزماتاتها، تخلى كثيرون عن حيواناتهم، بحسب نائبة رئيس «جمعية حيوانات لبنان» ماغي شعراوي. ولقّبت إلى أن الفيروس شكّل لكثيرين «حجة» للتخلي عن حيواناتهم رغم التنظيمات بأنها لا تنقل المرض. وقد ربّ ذلك أعباء ضخمة على جمعيات إنقاذ الحيوانات بسبب أعدادها الهائلة ومتطلبات الرعاية الغذائية والبيطرية. «قبل الوباء ترطبت أديدنا، مع تضيق المصارف على الجمعيات ووضعها حاداً للسحوبات واقتضار التبادل على الشيكات التي يرفضها الموردون والأطباء البيطريون»، تقول شعراوي. وما يزيد الوضع سوءاً «أننا في هذه الظروف غير قادرين على القيام بأي أنشطة لجمع التبرعات»، علماً بأن «الكارثة الأكبر أن هذا الشهر هو

الشهر الذي تلد فيه القطط (كل قطّة تلد على الأقل 5 قطط صغيرة). كما أن الحيوانات الأليفة غير معتادة على تدبير أمورها إذا ما تركت وحدها في الشوارع، ما يعرضها لخطر الموت جوعاً وعطشاً وكثير من الأمراض التي قد تؤثر على الإنسان نفسه». «كان يمكن تدارك ذلك كله لو جرى الالتزام بقانون الرفق بالحيوانات الصادر عام 2017»، كما تؤكد الناشطة في إنقاذ الحيوانات غنى نحفاوي. إذ إن المادة 12 من هذا القانون تلزم البلديات بمراقبة محال بيع الحيوانات التي «تعتبر حنفية الفساد. والنسبة الهائلة من الحيوانات التي يقتنيها البعض كاشياء لا كأرواح سببها هذه المحال التي لا تراعي القانون». كان الحل في وضع شريحة إلكترونية لكل حيوان تعرّف باللقائحات وتسهّل الوصول إلى صاحبه وتغريمه. كما أن البلديات لم تقم بتأمين مشاعات أو مساو للحيوانات بعد خصيها وتلقيحها، لأن 90 في المئة من هذه البلديات دكاكين، ولا تتحرك إلا عند الطوارئ، وغالباً في غير مصلحة الحيوانات والبيئة»؛

الحيوانات والبيئة»؛

رضاصويا

أعاد فيروس «كورونا» تذكير البشر بأنهم، جميعاً، متساوون أمام المرض مهما كبرت الفوارق الاجتماعية والماديّة بينهم. رغم ذلك، وحتى في زمن الوباء، يصنّ البعض على «التميّز» وإبراز «الأناقة» حتى في أساليب الوقاية المقترض استخدامها للحماية من الفيروس... رغم أن «تميّزهم» هذا قد يعرّض حياتهم وحيابة غيرهم للخطر. في لبنان، كما حول العالم، انتشرت أخيراً صور لأشخاص يضعون كمامات «مميّزة»، يحمل بعضها أسماء أو شعارات علامات تجارية معروفة. وبعضها الآخر «يُصنّع على الطلب»، فيحمل اسم صاحب الكمامة أو رسوماً يجدها. كما تعمد بعض النساء، إلى «مكيجة» الكمامات عبر استخدام أحمر شفاه لإبراز الشفتين أو وضع بودرة أساس للبشرة فوقها حتى لا تعود ظاهرة. وبدأ بعض متاجر ال«أونلاين» يعرض كمامات لعلامات تجارية عالميّة بأسعار تراوح بين 10 دولارات و20 دولاراً للكمامة. علماً بأنها لا تؤدي الوظيفة الصحية المطلوبة.

الاختصاصية في الأمراض الجرثومية والمعدية الدكتورة ميرا جبيلي حذرت من مخاطر «كمامات الموضة» لأنها «لا تحمي على الإطلاق. والأمر نفسه ينطبق على كمامات القماش المخيطة يدويًا التي تسمح لمن يرتديها بالتنفّس،



(هيلم الموسوي)



**متاجر «اونلاين» تعرض كمامات لعلامات تجارية بأسعار تراوح بين 10 و20 دولاراً للكمامة**



لكنها لا تقيه من التقاط الفيروسات والجراثيم». كما نهت من خطورة وضع أحمر الشفاه فوق الكمامة لأنه «يعيق القدرة على التنفس بشكل جيد»، جبيلي شددت على أن «لا حاجة لارتداء الكمامات إلا في حالة الأطباء، والمعرضين وكل من يتعامل مع المصابين أو المشتبه في إصابتهم أو من تظهر عليهم عوارض المرض». لافتة إلى أهمية ارتداء الكمامة بالشكل المطلوب، إذ «لا ينبغي أن تكون فضفاضة، ويجب أن تضبط الأنف والفم والخدين بشكل كامل وتمنع أي تسرب».

يذكر أنه بين أواخر القرن الثامن عشر ومنتصف القرن التاسع عشر، فتك مرض السبل بنحو 25 في المئة من سكان أوروبا. إلا أن ذلك لم يحل دون أن تتحوّل عوارض المرض، كالنحافة والبشرة الشاحبة والخدود الزهرية، إلى رمز للجمال والأنوثة؛ وهو ما أدى إلى شيوع تزيّن النساء بالمكياج الشاحب وإلى موضة التناثر الطويلة وال«كورسيهات» التي تُبرّز نحافة الخصر.

وفي عام 1918 أودت الأنفلونزا الإسبانية بحياة 50 مليون شخص حول العالم، واعتبر ارتداء الكمامات حينها إحدى طرق الوقاية لتجنب التقاط العدوى، ما ساهم في انتشارها بشكل واسع حول العالم. منذ ذلك، أصبحت الكمامات رمزاً للموضة في اليابان، ويستخدمها الملايين في الأيام العادية حتى لو لم يعانون من أي مرض.

بحسب المعالجة النفسية نسرين حداد، «هذه الفئة من الناس تعاني إما من عقدة نقص أو من عقدة تفوّق، ويعدّ المظهر الخارجي لهؤلاء أمراً مهماً جداً بالنسبة إليهم، سواءً لتلبية نظرتهم إلى أنفسهم أو نظرة الناس إليهم وبالتالي، يعرّون من خلال استخدام مثل هذه الكمامات عن رفضهم لحجب جزء من جسد من دون أن يكونوا قادرين على إظهاره بالشكل الذي يحبونه». كما أن هؤلاء «يعتبرون أنفسهم متفوقين ويرفضون فكرة أنهم مساوون لغيرهم لذلك يلجأون إلى كمامات تحمل علامات تجارية معروفة ومرتفعة السعر كون ذلك يمنحهم شعوراً بالأهمية».

## الحيوانات الأليفة ضحية الفيروس... والمصارف

رحيل ندحس

الأيلفة «ليست مصدرأ للعدوى ولا تتنقل العدوى إليها»، أما في ما يتعلق بإخراجها الى الحزمة، فنصح بأن يكون ذلك أمام المنزل وفي أماكن نظيفة أو على أسطح المباني، «ليس خوفاً على الحيوان الأليف الطرقات، بعدما سرت شائعات عن أن الحيوانات الأليفة تنقل فيروس «كوفيد - 19» إلى البشر. وزاد من خوف هؤلاء وضع بعض البلديات إعلانات طالبت مربي الحيوانات الأليفة بالترام إبقائها في المنازل ومنع احتكاكها مع الحيوانات الشاردة في الشوارع، ما يساعد في نقل الأمراض، مستندة في ذلك إلى «أغلب الدراسات التي تحدثت عن الموضوع! علماً بأن منظمة الصحة العالمية والمنظمة العالمية لصحة الحيوان OIE أكدت أن لا دليل علمياً على إمكانية انتقال العدوى من كلب أو قط أو أي حيوان اليف إلى الإنسان. كما أصدرت نقابة الأطباء البيطريين في لبنان بياناً أكدت فيه أن الفيروس لا ينتقل إلى الحيوانات الأليفة. وأوضح النقيب إيهاب شعبان لـ«الإخبار» أن الحيوانات



**رعي الحيوانات في الشوارع بدأ مع ارتفاع سعر الدولار وازداد بعد وصول الفيروس**



(هيلم الموسوي)



**علم الخلاف**



مستشفى ستارك بارك في نيويورك (أف ب)



# تراهب يرضخ

# تمديد قيود الاحتواء إلى 30 نيسان

أخيراً، اضطر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى قبول الحقيقة العلمية، ليختر مقارنته لازمة «كورونا»، وبالتالي يتخلص من فكرة إعادة الحياة إلى طبيعتها، مع حلول عيد الفصح في 12 نيسان، وذلك في ظل توقعات بأن يتخذ تفشي فيروس «كورونا» في الولايات المتحدة منعطفاً وحشياً خلال الأسابيع القليلة المقبلة. وفي هذا الإطار، أعلن ترامب تمديد قيود احتواء «كوفيد-19»، إلى الثلاثين من نيسان، في خطوة مهمة جداً في مسار الأزمة، ولكنها تعني أيضاً أنّ كل جوانب الحياة الأمريكية ستبقى مجمدة، لمدة شهر على الأقل، وربما لفترة أطول.

وعلى رغم الانتار الإنسانية والسياسية لهذا القرار، إلا أنّ الخسائر المدمرة التي يخلفها

## رّجح تراهب ان يصل معدّل الوفيات إلى ذروته في غضون اسبوعين

الفيروس لم تترك خياراً كبيراً أمام الرئيس الأميركي، خصوصاً بعدما أكثر من 160 ألفاً وعدد الوفيات إلى 2,854. وكان ترامب يتوقع، قبل شهر من الآن، حدوث «معجزة» تؤدي إلى اختفاء فيروس «كورونا»، ووصل إلى حدّ الإصرار، قبل أسبوع واحد، على أنه سيعيد تحريك عجلة الاقتصاد الأمريكي خلال عيد الفصح، إلا أنّ رقماً كارثية عرضت عليه جعلته يغير رأيه، لا سيما أنها أفادت بإمكانية موت 2,2 مليون أميركي، في حال واصل العمل بقراره

إعادة الحياة إلى طبيعتها بحلول عيد الفصح. وبحسب شبكة «سي إن إن»، فقد جاء قرار ترامب الأخير نتيجة ضغوط متضافرة من قبل كبار مسؤولي الصحة العامة. ونقلت الشبكة عن أنتوني فاوتشي، كبير خبراء الأمراض المعدية في المعهد الوطني للصحة، والعضو البارز في فريق عمل إدارة ترامب لمكافحة الفيروس قوله، أمس: «عرضنا عليه البيانات، ونظر إلى الموضوع مباشرة». فاوتشي أضاف: «لقد كانت صورة واضحة جداً، ذهبت أنا و(الطبيبة) ديبى بيركس معاً إلى المختب البيضاوي، وقلنا:

إليك البيانات. ألق نظرة، نظر إليها على أقل تقدير، ومن ثمّ عدّنا ذلك». ليقرّر بعد ذلك تمديد فترة القيود المفروضة بسبب فيروس «كورونا».

وكان فاوتشي حدّر، في مقابلة سابقة على شبكة «سي إن إن»، من إمكان أن يحصد الفيروس أرواح 100 ألف إصابة في إيطاليا، وأعلنت إيران ارتفاع الحصيلة إلى 40 ألف إصابة و2757 وفاة، وقالت السلطات إنها تتأهب لمحاربة الوباء حتى بداية الصيف على أقل تقدير. ووفق الأرقام التي تنشرها السلطات يومياً، سُجّلت 117 وفاة إضافية في «كوفيد-19» خلال 24 ساعة، كما ارتفع عدد الإصابات إلى 41495. وقال المتحدث باسم معاون رئيس الجمهورية المكلف بالشؤون العلمية والتقنية سورنا ستاري، على حسابه في موقع «انستغرام»، إن الدراسة تظهر أنّ البلد سيتمتع في مكافحة الفيروس «حتى بداية الصيف».

في غضون ذلك، دخلت موسكو اليوم الأول من تطبيق إجراءات العزل لمدة غير محدّدة، وأعلنت مناطق روسية أخرى أنها ستحدو حدوها. وسجّلت روسيا 1534 إصابة وثمانين وفيات. وفي نيجيريا، حيث تمّ الإبلاغ عن 97 إصابة، بدأ تطبيق إجراءات الإغلاق التام في مدينتي أبوجا ولاغوس مساءً، أمس، ومن المقرر أن يستمر 14 يوماً على الأقل.

(الأخبار، أ ف ب)

**علم عواد**

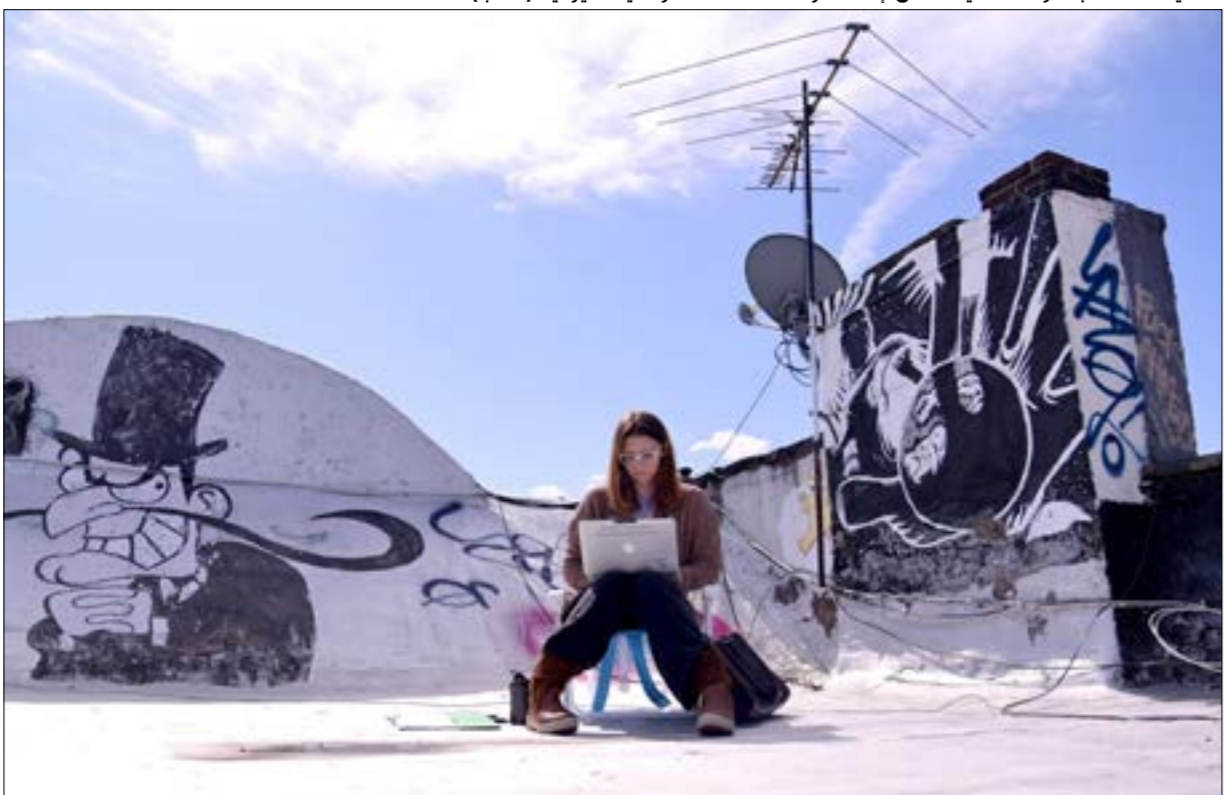
أكثر من 3 مليارات إنسان، في أربع جهات الأرض، يقعون اليوم في منازلهم، ويواجهون خطر وباء «كورونا» متسلّحين بالإنترنت، الرثة شبه الوحيدة التي تتنفّس البشرية عبرها من دون خوف من الإصابة، بلقي ذلك عبئاً كبيراً على الشبكة الدولية ما يعرضها لخطر الانهيار، إذا ما لم تتعالج نقاط الخلل فيها قريباً. يُطلق اسم «إنترنت الأشياء» (Internet of Things) على كل الأجهزة المتصلة بالإنترنت. لم يعد الأمر يقتصر على أجهزة الكمبيوتر المكتبية والمحمولة والأجهزة اللوحية والهواتف الذكية، بل بات يشمل، تقريباً، «كل الأشياء» في حياتنا: الغسالات والمكانس الآلية الروبوتية وأقفال الأبواب والسيارات الذكية والألعاب... الخ. وحتى نهاية عام 2018، كان عدد تلك الأجهزة عالمياً بحسب موقع «Statista» نحو 11,2 مليار، ليقرّر بحلول عام 2020 إلى 20 مليار جهاز. صحيح أن عدد سكان الأرض لا يتعدّى الثمانية مليارات نسمة، لكن في عصر الديجيتال والبيانات الكبرى (Big Data) الذي نعيشه، يمتلك أكثر كل منّا أكثر من جهاز متصل بالإنترنت، حتى أن مصطلح المنزل الذكي - الذي كان براقاً في ما مضى - استبدل بالمدينة الذكية، في ما يعد أكبر تطبيق لتلك التكنولوجيا. وبسبب البيانات المرسلة عبر كل أجهزة «إنترنت الأشياء» والضغط الذي تشكّله، بات الإنترنت بحاجة ماسة الى التوسعة والحديث، هنا، ليس عن تحديث المعدات الموجودة، لأن هذه وصلت الى طاقتها الاستيعابية القصوى. لذلك، كانت الحاجة الى تكنولوجيا جديدة أمراً لا مفرّ منه، فكانت الـ 5G التي أُنشئت ثلاثة أمتار رئيسية: أولها، السرعة الهائلة في نقل البيانات، وثانيها، شبك كل أجهزة «إنترنت الأشياء» من دون أي انخفاض في السرعة أو تعثر في نقل البيانات، وثالثها، والأهم، تقليل فترة الاستجابة (Latency) إلى الحدود الدنيا، ما أمّن الأرضية لظهور السيارات الذاتية القيادة وتسهيل عمليات الجراحة عن بعد (في مثل هذه الحالات لا يمكن السماح بأي تأخير في وصول المعلومات)، وتسريع عملية تذيية الذكاء الاصطناعي بالبيانات الكبرى ليلتھما بشكل سريع، ما يؤمن له القدرة على التنبؤ بالأخطار والأحداث قبل وقوعها.

لكن هذه التكنولوجيا، رغم حاجتنا إليها، تعرّضت لمضايقات، وخصوصاً من الرئيس الأميركي دونالد ترامب الذي منع العالم من استخدام تكنولوجيا الجيل الخامس للاتصالات اللاسلكية من «هواوي» الصينية، ولذلك، عندما لجأت البشرية اليوم إلى الإنترنت لتفسير حياتها، تبين أنّ البنية التحتية الحالية صلبة، وبحاجة إلى تحديث بشكل طارئ، لجوء سكان الأرض، بغالبيتهم، إلى هذا المتنّسّ الوحيد لقيضاء أعمالهم ومتابعة دراستهم وتمضية وقت الفراغ الكثير، أتى إلى تباطؤ الشبكة الدولية حول العالم، ما دفع ذلك بشركة «نتفليكس»، على سبيل

# «كورونا» ألقي بثقله على الإنترنت... فتصدّم!

المثال، إلى خفض ما نسبته 25 في المئة من بثها الى أوروبا لتحول دون أي انقطاع بالخدمة في الولايات المتحدة، ولم يحل ذلك دون أن تشهد الشركة انقطاعاً كبيراً في الخدمة عالمياً في الأيام القليلة الماضية. في أوروبا الوضع كارثي، في ميلانو الإيطالية، وصلت حركة البيانات على الشبكة إلى حدودها القصوى، بسبب المستخدمين المحجورين في منازلهم. وأيضاً، طلبت شركة الاتصالات الأولى («أم تي إس») من زبائنها التوقف عن تبادل مقاطع الفيديو للحد من الضغط على الشبكة بعدما زاد استخدام الإنترنت في موسكو وحدها بنسبة 30 في المئة. وليس الوضع في الولايات المتحدة أفضل حالاً. بحسب تقرير لـ «نيويورك تايمز»، فإن البنية التحتية الحالية للإنترنت في البلاد اعتادت على نسبة معينة من النشاط في أوقات محددة من اليوم، كما هي الحال في المساء عندما يعود الناس من أعمالهم ويستخدمون الإنترنت في المنزل لأغراض شتى، إلا أن

الخلفية هنا أن تلجا لشركات كـ«نتفليكس»، إلى حصر خدماتها داخل الأراضي الأمريكية (أف ب)



# الشبكة الدولية أمام فيروس لم تصمّم لمواجهته

المشتركين عبر بعض مزوّدي الخدمات، كـ«نتفليكس» و«أمازون». - خدمة الـ video conferencing المتوفرة عبر تطبيقات «سكايب» و«مايكروسوفت تيمز» و«زوم»، والتي تتيح للمستخدمين عقد اللقاءات والتعليم عبر الإنترنت. والفارق بين هذه الخدمات وغيرها، من ناحية «الثقل» على سعة الشبكة، شاسع. فعلى سبيل المثال، مشاهدة فيلم لمدة ساعة واحدة فقط عبر «نتفليكس» أو متابعة ساعة من الفيديو على «يوتيوب»، قد توازن استهلاك شهر كامل من رسائل «واتساب» لمستخدم عادي. ومع وجود كل المقيمين في منازلهم، زاد الطلب على هاتين الخدمتين بشكل قياسي، مع ما تشكّله هاتان الخدمتان من نقل على الشبكة. (شهد عدد المشتركين بـ«نتفليكس» في أوروبا ارتفاعاً صاروخياً هذا الشهر).

أضف إلى ذلك، أنّ عشرات آلاف الموظفين في الاقليم يُنجزون أعمالهم من بيوتهم، في ما يعرف بالـ «smart working»، ويعقدون اجتماعات عبر الإنترنت، فيما يتابع أكثر من 300 ألف تلميذ أيضاً دراستهم من بيوتهم.

وبالتالي، فاعتماد الجميع صغارا وكبارا، على الإنترنت بشكل أساسي لمتابعة حياتهم اليومية يضع الشبكة أمام مازق لم تُصمّم لمواجهته أساساً، إذ أنه لدى تصميم الشبكة، وتقدير سعتها المطلوبة في مدينة ما، يأخذ المهندسون في الحسبان نواحي عدة، أهمها عدد كثافة السكان والـ geotype (النوع الجغرافي لكل جزء من المدينة، إن كان تجعّعا جامعيّاً أو سكنيّاً أو حتى قروياً). كما يتمّ تقدير - ببطر

علميّة - كم من الناس يقضي وقته بعيداً عن الإنترنت، في المطاعم والحانات، مثلاً، لتفادي إنشاء شبكة تكون أكبر سعة مما ينبغي، وبالتالي تجنّب هدر ملايين الدولارات. وفي ما يخص الحلول المتخذة للتخفيف من حدّة تأثير الشبكة في أوروبا، اليوم، عمد بعض مزوّدي الخدمات، كـ«نتفليكس»، إلى خفض جودة بث الفيديو لكل مشترك بهدف خدمة العدد الأكبر من المشتركين بالسّعة المتوفّرة حالياً، ولو بوجود أقل. إلا أنّ ذلك لن يخفف من معاناة الشبكة.

لذلك، على مستخدمي الإنترنت في لبنان، كما في كل العالم، توفّع أيّ بطء في الخدمة وتفهمها، وخصوصاً عند مشاهدة الفيديو، طالما أن الحجر المنزلي مفروض.

بالطبع، فإن أبنا من شركات الاتصالات حول العالم لم تتصور السيناريو الذي نعيشه اليوم، وهو واقعٌ حدّ بعضها، كـ«فورايزن» في الولايات المتحدة، على البدء بالتحضير لمرحلة «ما بعد كورونا»، بتخصيص 500 مليون دولار لتهيئة شبكة الإنترنت لمواجهة أي «كورونا» جديد محتمل. ومن المتوقع أن يترك هذا الحدث أثراً كبيراً على عملية تصميم شبكة الإنترنت مستقبلاً، ليأخذ في الحسبان سيناريو جديداً، ريم يُطلق عليه اسم «كورونا»، لتصميم شبكة قادرة على مواجهة أي فيروس جديد.

\* باحث وأستاذ محاضر في هندسة المعلومات والاتصالات - جامعة بوليتكنيكو دي ميلانو (إيطاليا)





**على الخلاف**

**وسط المشاكل المتكررة بين لاعبي برشلونة والإدارة المصممة، يقبل النادي على «عاصفة» جديدة، بسبب ما يعتبره اللاعبون عدم احترام الإدارة لهم، وخاصة في ملف تخفيض رواتبهم، من دون رضاهم على الطريقة والاسلوب، مخاضٌ كبير يعيشه النادي الكاتالوني اليوم، قد ينتهي برحيل بعض اللاعبين عند انتهاء الأزمة**



انتظام جزء من راتب ليونيل ميسي رسمته الإدارة 50 مليون دولار (أ ف ب)

# كورونا «يزعزم» البيت الكاتالوني

فيروس كورونا. شبكة ESPN في إسبانيا، قالت في وقت سابق إن لاعبي الفريق يرفضون هذا الإجراء، ليعتبرين لاحقاً أن رفض اللاعبين ليس متعلقاً بتخفيض الرواتب، بل بطريقة تعامل الإدارة مع اللاعبين وكافة العاملين في النادي. وذكرت

**حسيت قصص**

يتجه نادي برشلونة الإسباني إلى تخفيض أجور لاعبيه لمواجهة الخسائر المادية المترتبة على النادي، بعد تعليق الدوري الإسباني إلى أجل غير مسمى على خلفية انتشار

نادي برشلونة، كحال أغلب فرق كرة القدم حول العالم، يمر بصعوبات مادية، حيث يخسر إيرادات يوم المباراة إثر تعليق النشاط الكروي، بالإضافة إلى الأموال من منحف الكامب نو الذي يجذب الآلاف من الزوار كل أسبوع، من دون إغفال حالة عدم اليقين تجاه عائدات النقل التلفزيوني هذا الموسم، والافتات أنه في كاتالونيا، لن يقتصر التخفيض على الفريق الأول لرجال برشلونة، بل سيشمل فرقاً أخرى للنادي مثل الفريق الأول للسيدات وفريق كرة السلة. رغم ذلك، هناك تركيز خاص على فريق الرجال، نظراً إلى تمثيل رواتبهم حوالي نصف الميزانية السنوية للنادي، إذ يتقاضى اللاعبون ما يزيد على 500 مليون يورو سنوياً.

وكشفت ESPN أن النادي كان يأمل في الاتفاق على تخفيض مؤقت للأجور مع اللاعبين يوم الجمعة الماضي بعد انعقاد اجتماع بين أعضاء المجلس وقادة الفريق الأول، غير أن المحادثات فشلت إثر رفض اللاعبين اقتراحاً عزّضهم لخسارة 70 بالمئة من أجورهم. ولكن ما حصل يوم الجمعة تغير يوم أمس الإثنين، فخرج نجم الفريق ليونيل ميسي ليؤكد أن رواتب اللاعبين سيتم

أوضح النادي الكاتالوني أن ما يحدث «هو تخفيض لأيام العمل التي لم تنجز في الأساس نظراً إلى ظروف خارجة عن السيطرة، ونتيجة لذلك، سيتم تخفيض نسبي للأجر المنصوص عليه في عقود اللاعبين». واعتبر النادي أن الإجراءات تتبع لوائح العمل الرسمية «بدقة» وأن التخفيض «النسبي» للأجور المنصوص عليها في عقود اللاعبين، هو نتيجة طبيعية لتخفيض ساعات العمل الذي تفرضه تدابير الحماية المتخذة.

من هنا تبين أن رد ليونيل ميسي يوم أمس كان بسبب ما اعتبره اللاعبون عدم احترام لهم، على اعتبار أن الإدارة لوّحت بإمكانية الذهاب لتطبيق قوانين العمل، قبل التوصل إلى اتفاق نهائي معهم. كما أنها حاولت تظهرهم على الإعلام بأنهم يرفضون تحمل المسؤولية في إسبانيا والعالم جراء تفشي فيروس كورونا المستجد، وفي رسائله التي نشرها على موقع إنستغرام، انتقد ميسي، مجلس إدارة النادي برئاسة جوسيب ماريا بارثوميو، الذي اتهمه بتقويض اللاعبين خلال المفاوضات الأخيرة. رسالة ميسي تؤكد أن اللاعبين لم يرفضوا تخفيض رواتبهم، إنما يرفضون طريقة تعاطي الإدارة معهم.

وفي هذا الإطار، قالت بعض المصادر إن إدارة النادي كانت تفكر بالجوء إلى تشريعات العمل الموجودة في إسبانيا المعروفة باسم ERTe، والتي وتقدر قيمة برشلونة السوقية بـ 4 مليارات دولار، وهو ما سيعطي مؤقته لتسريح الموظفين أو تقليل الأجور في ظروف استثنائية، وبعد اجتماع مجلس الإدارة يوم الثلاثاء،

**حسم منظمو دورة الألعاب الأولمبية الصيفية التي كانت مقررة هذا العام في طوكيو، وتم تأجيلها بسبب فيروس كورونا المستجد الجدل القائم حول مواعدها الجديد واملئوها ستقام في الفترة الممتدة بين 23 تموز/ يوليو والثلاث من آب/ أغسطس 2021**

بعد الكثير من الأخذ والرد وتقارير عن احتمال إقامة الدورة في ربيع 2021، حسم الأمر بالإعلان أنها ستحافظ على المواعيد ذاتها تقريباً، لكن بفارق عام عن الموعد الذي كانت ستقام فيه بين 24 تموز/ يوليو والثاسع من آب/ أغسطس 2020، وقال رئيس اللجنة المنظمة لطوكيو 2020 يوشيرو موري للصحافيين «دورة الألعاب الأولمبية ستقام من 23 تموز/ يوليو حتى الثامن من آب/ أغسطس 2021، دورة الألعاب البارالمبية (المخصصة لذوي الحاجات الخاصة) ستقام بين 24 آب/ أغسطس والخامس من أيلول/ سبتمبر».

من جهتها، أعلنت الأولمبية الدولية بعد اجتماع للجنة التنفيذية، أنها اتفقت مع اللجنة البارالمبية الدولية، اللجنة المنظمة لطوكيو 2020، حكومة مدينة طوكيو والحكومة اليابانية، على الموعد الجديد للنسخة الثانية والثلاثين من الأولمبياد».

وأشارت إلى أن المعنيين عقدوا في وقت سابق أمس «اجتماعاً عبر الهاتف» شارك فيه رئيس اللجنة الأولمبية الدولية الألماني توماس باخ، وموري وعدد من المسؤولين اليابانيين «واتفقوا على الموعد الجديد»، وسبق للمسؤولين اليابانيين تأكيد احتفاظ الألعاب باسم «طوكيو 2020»، وأتى كشف الموعد بعد ساعات من تأكيد موري نفسه دراسة الإيجابيات والسلبيات بشأن إقامة الألعاب في ربيع أو صيف 2021.



**رد على الرد**

أصدر نادي برشلونة بياناً بعيد نشر رسالة ميسي على إنستغرام، أكد فيه أن كل الفرق الرياضية المحترفة وغالبية أفراد فريق كرة السلة وافقوا على خفض رواتبهم. وأضاف البيان «في حالة الفريق الأول لكرة القدم، سيكون الخفض أكثر من 70 بالمئة كما هو متفق عليه مع النادي. هذه المساهمة الإضافية خفض راتب ميسي بنسبة 70% وسوفر على النادي ما يقدر بنحو 50 مليون دولار، وهو ما سيعطي أكثر من خسارته التشغيلية في العام الماضي.

وتقدر قيمة برشلونة السوقية بـ 4 مليارات دولار، وهو ثاني أغنى نادي كرة قدم في العالم ورابع أغنى نادٍ بين مختلف الرياضات.

# أولمبياد طوكيو إلى تموز 2021

وحدد المنظّمون لدى إعلان التأجيل الأسبوع الماضي، أن الدورة ستقام في العام المقبل، بموعد أقصاه فصل الصيف. وأشارت تقارير في الأيام الماضية إلى أن التأجيل فتح المجال أمام دراسة إقامتها في الربيع بدلاً من الصيف، وتحاشي الحرارة المرتفعة والرطوبة العالية اللتين تعرف بهما العاصمة اليابانية، وأدتا إلى نقل سياق الماراتون من طوكيو إلى مدينة سابورو في شمال البلاد، والتي تتمتع بطقس معتدل خلال فصل الصيف.

لكن اللجنة الدولية شددت في بيانها على أن الموعد الجديد استند إلى ثلاثة عوامل أساسية توافقت عليها الاتحادات الرياضية الدولية واللجان الوطنية الأولمبية، هي «حماية صحة الرياضيين وكل المعنيتين (بالدورة) ودعم جهود احتواء تفشي كورونا، وحماية مصالح الرياضيين والحركة الأولمبية، وجدول النشاطات الرياضية العالمية».

وأكد موري بدوره أنه تم الاتفاق على أن يكون الموعد في الصيف كما كان مقرراً، نظراً إلى فيروس

استند الموعد الجديد إلى ثلاثة عوامل أساسية

كورونا المستجد... والحاجة إلى بعض الوقت من أجل التحضيرات، واختيار الرياضيين وتصفياتهم»، ولم يسبق أن تم تعديل أي موعد لدورة أولمبية صيفية لسبب غير الحرب العالمية. وتم إلغاء دورات 1916 (بسبب الحرب الأولى)، و1940 و1944 (بسبب الحرب الثانية)، وتعد الدورات الأولمبية الصيفية أكثر حدث رياضي عالمي على الإطلاق، وتستقطب لدى اليابانيين تأكيد احتفاظ الألعاب باسم «طوكيو 2020»، وأتى كشف الموعد بعد ساعات من تأكيد موري نفسه دراسة الإيجابيات والسلبيات بشأن إقامة الألعاب في ربيع أو صيف 2021.

وحدد التأجيل أولمبياد طوكيو تحدياً لوجستياً كبيراً للمنظمين أيضاً لجهة معضلة أساسية تتعلق بالقرية الأولمبية التي سيقطنها 11 ألف رياضي قبل أن يتم تحويلها إلى شقق سكنية وتسليمها لمالكها الجدد. وتم بيع المئات من هذه الشقق، وكان من المفترض أن يسلمها أصحابها بعد الأولمبياد. وستعتمد على شركة التطوير العقارية، التي نفذت المشروع، الاتفاق مع هؤلاء لتنظيم تأجيل انتقالهم للسكن.

يعلنه تأجيل أولمبياد طوكيو تحدياً لوجستياً كبيراً للمنظمين (أ ف ب)



**تراجم القيمة السوقية للاعبين**

كشفت دراسة نُشرت أمس الإثنين، أن أزمة تفشي فيروس كورونا المستجد التي تسببت في توقف بطولات كرة القدم المحلية والقارية أدت إلى انخفاض نحو الثلث في قيمة انتقال لاعبي البطولات الأوروبية الخمس الكبرى. وأشارت الدراسة التي قام بها مرصد كرة القدم التابع للمركز الدولي للدراسات الرياضية في نوشاتل السويسرية، إلى أن إجمالي قيمة انتقال اللاعبين على مستوى البطولات الخمس الكبرى (انكلترا، إسبانيا، إيطاليا، ألمانيا وفرنسا) سينخفض بنسبة 28 بالمئة، أي من 32.7 مليار يورو، إلى 23.4 مليار يورو، في حالة عدم لعب أي مباريات وعدم تمديد أي عقود للاعبين حتى نهاية حزيران/ يونيو المقبل. وفقاً للدراسة فإن فريق مرسيليا الفرنسي سيكون الأكثر تضرراً، إذ تقدر نسبة انخفاض قيمة لاعبيه بـ 38 بالمئة (خسارة قدرها 97 مليون يورو)، في حين أن خسارة مواطنه باريس سان جيرمان ستكون 31.4 بالمئة (302 مليون يورو).

ولمقت الدراسة إلى أن ريال مدريد الإسباني سيفقد حوالي 350 مليون يورو نتيجة تدني قيمته بنسبة 31.8 بالمئة فيما ستبلغ خسائر غريمه التقليدي برشلونة حوالي 366 مليون (31,3 بالمئة). وسيكون فريق بريست الفرنسي الأقل تضرراً، إذ تبلغ نسبة خسارته نحو 16 بالمئة.

وتطرقت الدراسة إلى قيمة اللاعبين على المستوى الفردي، حيث قُدرت أن قيمة الفرنسي بول لاعب مانشستر يونايتد الإنكليزي سوف تنخفض إلى النصف تقريباً من 65 مليون يورو إلى 35 مليون يورو، ويختلف حجم الانخفاض باختلاف عدة عوامل «مثل عمر اللاعبين وطول مدة العقد ومستوياتهم الكروية وأدائهم في الفترة الأخيرة».

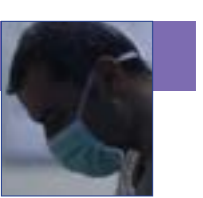
**يوفنتوس يوقر 90 مليون يورو**



ارتفعت أسهم نادي يوفنتوس، بطل الدوري الإيطالي لكرة القدم في المواسم الثمانية الماضية، وذلك بعد أن وافق اللاعبون والدرّب ماوريتسيو ساري على خفض رواتبهم حتى حزيران/يونيو في ظل تعليق منافسات البطولة وكل النشاطات الرياضية في البلاد بسبب فيروس كورونا المستجد. ونتيجة هذا الاتفاق الذي يعني «توفير 90 مليون يورو (100.5 مليون دولار) في السنة المالية 2020-2019، بحسب ما أفاد يوفنتوس، ارتفعت أسهم النادي بنسبة 7.94 بالمئة في بورصة ميلانو بحسب الأرقام الصادرة صباح أمس.

ولفت يوفنتوس إلى أنه في حال استكمال موسم 2020-2019، قد يحصل اللاعبون في الأشهر اللاحقة على رواتب أعلى من تلك المحددة في عقودهم، متوجهاً بالشكر إلى اللاعبين والمدرب على التزامهم في وقت صعب بالنسبة إلى الجميع».





الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

رئيس التحرير.
التحرير المسؤول.
ابراهيم المبيت

القلم لرئيس التحرير.
يارا ابي صعب

محرر التحرير.
ضيفه قناصه

محاسب التحرير.
حسن عايق

إيلي حنا
لعل التحرير

طالبة مع شركة
اخيار بيروت

المكاتب بيروت -
ضربان - شام جوناك

- سنتر كونكورد -
الطابق الثامن

تلفاكس:
01759900

01759997
ص. ب. 5963 113

العناوين
شركة الـخبـار

www.al-akhbar.com
01 /666314 -

التوزيع
شركة الوبك
15-16

العنوان الإلكتروني
www.al-akhbar.com

صفحات التواصل
@AlakhbarNews

### على الخلاف

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

### سركيس ابو زيد \*

قبل نصف قرن، حذّر برتراند راسل والبرت اينشتاين، من أننا نواجه خياراً «صارماً مميّناً لا مفرّ منه يتمثل في السؤال التالي: هل يجب علينا القضاء على البشرية أم على البشريّة التخلّي عن الحروب؟» ما زال هذا السؤال ملحاً، الآن، مع إضافة مخاطر الكوارث البيئيّة والتلوث والأوبئة والأمراض، وقد عرفنا منها «إيبولا»، «جنون البقر»، «إنفلونزا الخنازير»، «إنفلونزا الطيور»، «كورونا» وغيرها.

ومع اتّخّاش نظام العولمة الذي يفرض التكنولوجيا وانظمة الفساد والراسمالية المتوحّشة، توسّعت الهوة والفوارق بين الطبقات وبين الدول الغنيّة والدول الفقيرة، ما وضع العالم أمام تحديات مصيرية كبرى. ولأنّ «المصيبة تجمع»، تجتمع اليوم الدول الفقيرة والدول الغنيّة لمواجهة تحديات

صعبة، ما يطرح سؤالاً حول استمرار الجنس الإنساني نفسه، وهذه المصاعب



الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

خطورة على العالم أجمع. وقد تمّ التأكد من الازدياد المطرد في درجات حرارة الهواء السطحي على الكرة الأرضية ككل، بحيث ازداد المتوسط العالمي بمعدل يتراوح من 0,3 حتى 0,6 درجة خلال المئة عام الماضية. وقد اشارت دراسات الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتغيرات المناخية(IPCC) إلى أن هذا الارتفاع المستمر في المتوسط العالمي لدرجة الحرارة، سوف يؤدي إلى مشكلات خطيرة كارتفاع مستوى سطح البحر ما يهدّد بقرق بعض المناطق في العالم، وكذلك التأثير على الموارد المائية والإنتاج المحصولي، بالإضافة

إلى انتشار بعض الأمراض. من جهة أخرى، أفادت دراسة علمية بأن التغيرات المناخية قد تؤدي إلى انقراض ملايين من الكائنات الحية بحلول عام 2050. وقد أوضح معود الدراسة، التي نُشرت في دورية «نيتشر»، أنه بعد دراسة مطوّلة لست

مناطق في العالم، تبيّن أن ربع الكائنات الحية التي تعيش في البر قد تنقرض، مشيرة إلى أن اتّخاذ الإجراءات اللازمة لتقليل نسبة

التغيرات المناخية

تميّزت ظاهرة التغيرات المناخية عن معظم المشكلات البيئية الأخرى، بأنها عالمية الطابع، بحيث إنّها تعدّت حدود الدول لتشكل

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الغازات المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري، وعلى رأسها ثاني أوكسيد الكربون، قد ينفذ العديد من أنواع الكائنات الحية من الإنذار. من جانبها، أكدت الأمم المتحدة أنّ تلك الظاهرة الخطيرة تهدّد ملايين البشر الذين يعتمدون على الطبيعة للبقاء على قيد الحياة.

**ذوبان اللوج**

يبدو أن جليد القطب الشمالي لا يذوب فقط، بل إنه دخل مرحلة الذوبان العظيم، ما يترك تأثيراً خطيراً في العالم كله، ولا بد أن يشغل بال الجميع من الطامعين بالثروات الدفينة إلى الذين لا يعنيهـم ما يجري في القطب الشمالي، لأنّ العواقب ستكون كارثية على العالم.

وفي هذا السياق، يقول العلماء إنه في العقود الأخيرة بدأ ذوبان جليد في الصيف يتسارع دورية (نيتشر)، أنه بعد دراسة مطوّلة لست مناطق في العالم، تبيّن أن ربع الكائنات الحية التي تعيش في البر قد تنقرض، مشيرة إلى أن اتّخاذ الإجراءات اللازمة لتقليل نسبة

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017

الـخبـار — العدد 31 آذار 2020 المـعد 4017



سوريا

اعلنت «قسد» تمكّنها من السيطرة على تمرد جديد لمعتقلي «داعش» في أحد سجونها في الحسكة. بعد تدخل جوي من «التحالف الدولي»، وبموازاة ذلك، عاود الجيش التركي قطع مياه الشرب عن المدينة واراها بعدما كان قد استأنف الضخ ليوم واحد فقط

## «تمرد» ثاني لمعتقلي «داعش»... وأنقرة تعاود قطع مياه الحسكة

بقليل أقدموا على تكسير كاميرات المراقبة كافة»، مضيفاً إنهم «كسروا أبواب المهاجم أيضاً، والجدران التي تربط المهاجم». وأوضح حسن أنّ هناك طابقاً وقع بقبضة السجّاء، إضافة إلى هرب عدد منهم، مستذكراً: «حماية هؤلاء المرتزقة، والمشكلات التي يستبونها، ليست مسؤولية قسد فقط، وإنما مسؤولية التحالف أيضاً، فهم مما يقارب 50 جنسية، وسط غياب تام للدعم» من دولهم.

اللافت أنّ «قسد» أصدرت بياناً بعد ساعات قليلة من المؤتمر، عبر تعزيزات عسكرية كبيرة للقوات الكردية وتطويق المنطقة، مع تحليق مكثف لطيران «التحالف» على علو منخفض والقاء قنابل مضیئة، في محاولة لإنهاء التمرد. ويعد ساعتين على بدء تحرك المعتقلين، سُمع صوت رصاص كثيف داخل السجن، تلاه استخدام سيارات إسعاف، في ما بدا أنه محاولة من «قسد» لإنهاء التمرد باستخدام القوة.

وفسح مدير سجن «الثانوية الصناعية»، روبار حسن، الذي تحدث في مؤتمر عند مدخل السجن، «طالب المرتزقة (عناصر داعش) في بادئ الأمر بعقد لقاء مع التحالف الدولي والجان الحقوقية، وبعدها

### «كورونا» يفرض الهدوء الميداني

لا يزال الهدوء سيد الموقف على طول خطوط التماس في الأراضي السورية، وخصوصاً منطقة إدلب التي يفترض أنها تخضع لاتفاق وقف النار الموقع في موسكو، الذي يقضي بفتح الطريق الدولي حلب - اللاذقية (M4). لكن تطبيق هذا الاتفاق لا يزال متعسراً نتيجة تعنت الفصائل المسلحة. وفي آخر التطورات، سبّرت أسس القوات التركية منفردة دورية جديدة على M4 انطلاقاً من سراقب في ريف إدلب الجنوبي الشرقي، وصولاً إلى قرية مجدليا في الريف نفسه، علماً بأنّه دخل رتل عسكري للجيش التركي قبل يومين يضم أليات مدرعة ومصفحات من معبر كبروسين الحدودي في ريف إدلب الشمالي، واتجه إلى نقاط المراقبة التركية هناك.

بموازاة ذلك، أعرب نائب وزير الخارجية السوري، فيصل الفقاد، عن أمله بأن يقود خطاب أرسلته ثمانتي دول إلى الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، إلى «وقف العقوبات الأميركية الأحادية على دمشق». في وقت يواجه فيه العالم أزمة مشتركة تتمثل في تفشي فيروس كورونا المستجد الذي أودى بحياة أكثر من

(الأخبار)



اعدت القوات التركية قطع المياه عن الحسكة للمرة الثالثة خلال شهر (أ ف ب)

العراق

## ضربات أميركيّة «وشيكّة» للفصائل؟

بعيداً عن حديث الحكومة ومستجدات تاليها، نشي المعطيات بأن العراق مقلّب على جولة من المواجهات بين قوات الاحتلال الأميركي وفصائل المقاومة، خاصة ان واشنطن عمدت إلى «تسريب» بعض «التفاصيل المغلقة» الدائرة في ضلّة «التضخّر لحملة عسكريّة... لتدمير مجموعات تدعمها إيران، بعدما هدت بضربات ضد القوات الأميركية، المنتشرة هناك



استمدت بغداد أمن الموقع الذي كانت يشله «التحالف»، في قيادة نينوى (أ ف ب)

العمليات المشتركة»، العذر «المعلن» لقرار «التحالف» خوفاً من تفشي «كورونا» بين أفرادها، لكن «حقيقة الأمر»، وفق أكثر من مصدر أميني، محاولة «التحالف» تجنّب مواجهة «مذلة» في العراق، وتعرض مقاربه ونقاط انتشار قواته لهجمات صاروخية من الفصائل، رداً منها في الأصل على اغتيال واشنطن نائب رئيس «هيئة الحشد الشعبي»، أبو مهدي المهندس، وقائد «قوة القدس» في «الحرس الثوري»، قاسم سليماني، ورفاقهم، مطلع العام الجاري، في محيط مطار بغداد الدولي. وسبق أن نقلت «الأخبار»

بغداد - الأخبار  
تقل مصادر أمنية عراقية، وأخرى على نماس مباشر مع «قوات التحالف الدولي لمكافحة تنظيم داعش» (بقيادة واشنطن)، أنّ قوات الاحتلال الأميركي اتخذت «قراراً» خلال الساعات الماضية بضرب مطار لـ«القوة الصاروخية» التابعة لـ«منظمة بدر» (بزعامة هادي العامري) و«عصابات أهل الحق» (بزعامة قيس الخزعلي) و«حركة النجباء» (بزعامة أكرم الكعبي) و«كتائب حزب الله - العراق»، هذه الأهداف، وفق المصادر، بلغ عددها عشرة على الأقل، وهي موزعة على المحافظات الشرقية والوسطى، في حين أنّ بعض القيادات العسكرية العراقية أطلعت على «الموعد الأولي» لهذه الضربات.

وبينما ترخّج المصادر، في حديث إلى «الأخبار»، أنّ موعد الضربات «بات وشيكاً»، كان بارزاً رفض ضخ المياه، مقابل تزويد مناطق سيطرة الجيش الوطني بالكهرباء، الوزراء المستقيل، عادل عبد المهدي، الطالب بـ«تهنئة الموقف» أو حتى إبلاغه بـ«موعد الغارات الأولى» كبيرة من الطاقة الكهربائية، ما يؤدي إلى ارتفاع الحمولات، وفصل التيار من محطة سدّ تشرين»، أما مدير لـ«ؤسسة العامة لمياه الشرب» بيان «حادّ اللهجة» ضد الفصائل، وقوات الاحتلال أيضاً، وقال عبد المهدي إنّ «الأعمال اللاقانونية واللامسؤولة التي يقوم بها البعض في استهداف القواعد العسكرية العراقية أو المنشآت الأجنبية هو استهداف للسيادة العراقية وتجاوز للدولة حكومة وشعباً»، واصفاً إياها بـ«المدانة... ستخذ كل الإجراءات الممكنة للاحقة الفاعلين ولنعمهم». في المقابل، هاجم تحليق «طيران غير مرخص به بالقرب من مناطق عسكرية في سباتيخ، ومسكر الشهداء في طوزخورماتو، ومطار حلوية وسعسكر أشرف والمنصورية وغيرها»، محذراً من «أعمال حربية مضادة مدانة وغير مرخص بها»، وأن ذلك «تهديد لأمّن المواطنين، وانتهاك للسيادة... نحمل الجهة التي تقوم به مسؤولية ذلك»، هذا المشهد المحتدم منذ أسبوع حمل أيضاً رسالة «قاسية» من الفصائل وطهران على حدّ سواء، ضد قوات الاحتلال، إذ كشفت «الكتائب» في بيان عن إجراءات أخيراً مناورات عسكرية تحاكي عدداً من سيناريوات «مواجهة» قوات الاحتلال. أما قائد «الحرس الثوري» الإيراني حسين سلامي، فدعا المسؤولين الأميركيين إلى «التفكير في شأن مواطنيهم في نيويورك وبقية الولايات التي تعاني من فيروس كورونا، بدلاً من التفكير في سيناريوات هولييودية في العراق وقتل شعبه»، محذراً الإدارة الأميركية من «إبقاء جنودها في المنطقة... لأن ذلك يضرّ بهم ويشعوب المنطقة»،

تصعبت يتزامن مع عمليات «إعادة كان آخرها أمس استعادة بغداد الموقع الذي كانت تشغله «بعثة التحالف داخل معسكر في قيادة عمليات نينوى»، وفق بيان «قيادة

## استراحة

### كلمات متقاطعة 3415

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

**أفقي**  
1- الرخّبال - صفة مرتفع عال الجبل - 2- مضيق في أقصى جنوبي القارة الأميركية يفصل القارة عن أرض النار - من الأشجار الحرجية - 3- تنتمي زوال النعمة عنهم وتحولها إلى - 4- مشروب ساخن - إحصان - مقياس مساحة - 5- إقترت - مرض صدرى - 6- ناقة كثيرة اللبن - مباراة في الجري أو المشي لمسافة معينة - 7- بطة فرنسية محررة بلادها من الإنكليز - اللذبة - 8- حرف جر - دهر طويل - 9- أنتشق عطر الزهرة - وساطة ما بين البائع والشاري - 10- ممثلة لبنانية قديرة راحلة

### عمودياً

1- غير متعلم - مدينة عراقية - 2- نوتة موسيقية - مدينة هندية في بهار عاصمة ولاية جهارخاند - 3- موقع في فلسطين إنتصر فيه خالد بن الوليد وعمرو بن العاص على البيزنطيين - ستم وضجر - 4- قصر ملوك سبا في مارب - جري في العروق - 5- جزيرة نطقية قبالة شواطئ إمارة أبو ظبي - وكالة أبناء فلسطينا - ضرب العملة - 6- بكت المجت وعدت محاسنة - مدينة في ولاية مينيسوتا الأميركية - 7- حيوان ألف - جحر القرب - والدة - 8- يحمله كل إنسان - شتم ولعن - أصل البناء - 9- طعم الحنظل - مسرح شهير في كل من فرنسا وقيينا والقاهرة - 10- صوت البقرة - كبار عناصر الجيش في بلد من البلدان

### حلوك الشبكة السابعة

**أفقي**  
1- نبيلة عبيد - 2- عذاب - جسور - 3- قنديل - 4- راية - رج - 5- ما - 6- إين - لا - نحل - 6- لو - باقو - مت - 7- شربونو - الب - 8- ور - 9- ينساح - معلن - 10- فك - البادية

### عمودياً

1- عمر الشريف - 2- نيسابور - سك - 3- بذ - ين - بوا - 4- باقة - بورما - 5- لين - لان - حل - 6- دراكون - 7- عجيج - هما - 8- بسل - أبعد - 9- يو - محمل - لي - 10- درب التبانة

وفيات

زوجها الدكتور فرنسيس كزافيه كرم، شقيقها تريبز أرملة الدكتور روبرت كارل سيمون توماس شقيقها شكري رحبّ زوجته هيفاء حلو، أبناء شقيقها شارل و بول وليلى سيمون توماس وعائلته أبناء شقيقها رامي رحبّ وعائلته، هادي رحبّ، يتبعون الغالية ليل الياس رحبّ المتوفاة في كاليفورنيا في 27 آذار الجاري 2020. التزاماً بالإجراءات المعلنة تؤجل صلاة الجنازة لراحة نفسها إلى موعد يعلن عنه في حينه. نصلي لأجلها.

لإعلاناتكم الرسمية والمبوبة والوفيات

## الاخبار

هاتف: 759555 - 01 فاكس: 759597 - 01

### 3415 sudoku

3	6								
1			6	7	8				5
7	4	5							
			1	8	6	5			
			5	6					
					9	2	4	6	
								7	6
									3
									8
									9
6				1	9	3			
									2

### حل الشبكة 3414

1	6	7	2	9	4	8	3	5
8	9	4	3	7	5	2	6	1
5	2	3	6	1	8	7	4	9
2	3	5	4	8	1	6	9	7
7	4	6	9	5	2	3	1	8
9	1	8	7	6	3	4	5	2
4	8	9	1	2	6	5	7	3
6	5	1	8	3	7	9	2	4
3	7	2	5	4	9	1	8	6

### مشاهير 3415

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

1+2+3+4 = عاصمة كوريا الجنوبية ■ 1+5+7+6 = العمر ■ 11+10+9+8 = وقت  
 مؤرخ اقتصادي بريطاني (1878-1971)، نشر كتابه «الصناعات الإنكليزية في العصور الوسطى». «تال الدكتوراه الفخرية من جامعة ساكس

إعداد مسعود



ستريمينغ

## نتفليكس تعيثُ خراباً في سيرة أبي التحليل النفسي «فرويد»... ماخوذاً بالسر الأسود!

سمير سكينج

التاسع عشر، كان فرويد يُجاهد لتكريس دراسة النفس بأساليب علمية، ولاقتلاع هذه المسائل من هوامات المثالية وإطلاق البحث فيها من مقاربة مادية. كان يسهم بالعقل أكثر هكذا أوصانا فرويد نفسه: «لا سلطة تعلو على سلطة العقل، ولا نظنّ ولو للحظة أننا سنصبح من المؤمنين بالسحر الأسود والشعوذات. لكن هذا تماماً ما فعله بنا المسلسل، الذي يُعرض على نتفليكس تحت عنوان «فرويد»، والأكيد أن هذا العمل لا يندرج تحت خانة «العلم». بل يتأرجح ما بين أفلام شرلوك هولمز والخيال. هو عبارة عن حلقات ثمان مترابطة، يلعب فيها فرويد، بشكل غير مباشر، دور المحقق الذي يستعين بمعرفته في المجال النورولوجي للبحث عن الحقيقة، مستنداً إلى التحليل النفسي لمعالجة المشعوذين والمسحورين.

لحقة، تصادم مع المع تلامذته، تفاسيل القضية. كان إصرار بين زملائه للتأكيد على فكرة أن بعض التظاهرات الجسدية لها أساس سيكولوجي وليس فيزيولوجيا، وكان هذا واضحاً في المسلسل. فرويد، إن صحّ القول، من أوائل لكنه في كل الحالات، لم يؤمن يوماً بالخرافات، حتى إنّه في مرحلة

المعاصر. حينها، كانت المادة غير مكتشفة بعد، وكان فرويد ضمن دائرة ضيقة عملت على تطوير المادة وتطوير أبحاث كيميائية حولها، وكانت ما زالت تُعتبر مادة طبية تحت التجربة. وكان صديقنا قد أخذ على عاتقه تجربتها على نفسه، ثم انتهت قضته معها بعد أعوام، عند موت والده (وليس تعاقب الحدّين بمصادفة). المهم، يعترّ فرويد، بلا وعيه، عن علاقته مع المادة عبر حلمه الشهير حول «كتاب النباتات». يحلّل إريك فروم هذا الحلم بشكل مغاير ولافت للتحليلات السائدة والتحليل فرويد نفسه. وفي الخلاصة يُشير إلى أن فرويد «يعتبر عن أسفه الشديد لأنّه تخلى عن متابعة الدراسة حول الكوايين وفقد بذلك الفرصة لتحقيق اكتشاف كبير». وفي موضع آخر، يتكلم فرويد عن نوبة الغضب/ الغيرة التي متابعه بعدما تمكّن أصدقاء له من متابعة هذه الدراسة ونجاحهم فيها. إذن، لم تكن مسألة الكوايين بالنسبة إلى فرويد مسألة «تعاطف» كما يروّج لها المسلسل، بل كانت مسألة علمية وتجريبية تحمل طموحات كبيرة لذاك الشاب.

نقطة أخرى، ترتبط بالعلاقة مع من سُخِّت في المسلسل فلور سالومييه. هي في الحقيقة لو-اندرية سالومييه، من أهم الوجوه النسائية حينها. إلا أنّ علاقة فرويد بها بدأت في أوائل القرن التاسع عشر، وليس في شبابه. المؤكّد، أنّها كانت علاقة معلم بتلميذته ثم علاقة زمالة، كونها هي الأخرى كانت مهتمة بالتحليل النفسي. أما حول العلاقة الغرامية ما بينهما، فلا يوجد بين أيدينا أي دليل على ذلك. وهنا احتمال التغيّ أقرب منه إلى احتمال التأكيد، كون فرويد كان محافظاً، متحرّماً، وقواه الجنسية مكبوتة على حساب إنتاجه المعرفي (يفتد فروم هذه المسألة في كتابه «هبة فرويد»). أضف إلى ذلك، اشتهرت سالومي بداية بعلاقتها مع نيتشه، ثم ريلكي، ثم فرويد. إن المرأة التي «تلاعبت» بهذه الشخصيات التي غيّرت وجه التاريخ، يصوّرها المسلسل على أنّها مشعوذة، أسوة



نحن هنا أمام خيارين: الأول هو أن نعالج المضمون بتفاصيله من مقاربة علمية. نؤكّد في ما أصاب ونحذّض ما أخطأ به. أما الخيار الثاني، فهو تخطي هذه المسألة كلياً، والإعتقاد بأن المسلسل أساساً لا يعالج مسألة فرويد. ولو أنّنا أنتجنا العمل ذاته وسخّناه «يونغ» أو «ادلر» أو أي اسم آخر، سيبقى على ما هو عليه – اللهم إلا في ما يتعلّق بما أُلصق على الشخصية الرئيسية من رسائل لها أو اقتباسات من كتبها لإثباتنا بحقيقتها. سنجنح طمعاً إلى الخيار الثاني، وسننقّد ذلك الأسلوب الذي لطالما اعتدته نتفليكس، في زجّ أسماء «كبيرة» من دون احترام التاريخ الموضوعي،

لم يؤمن بالخرافات، بل تصادم مع العم تلامذته، يونغ، لأن الأخير غاص عميقاً في عالم الميتولوجيا

فقط لكسب المشاهدات والـ reaches. الفكرة أنّنا نتكلّم هنا عن «مجتمعات المشعوذات»، ذلك المجتمع الذي يفضّل صورة الحقيقة على الحقيقة، ويفضّل الحصول على المعلومات من مصدر سريع، عوضاً عن المصدر الدقيق. كيف أتعرف إلى فرويد؟ هل أقرأ كتبه، ثم أدرس الظروف الموضوعية التي أحاطت بتكوين التحليل النفسي، ثم أقرأ سيرته كما فعلها إريست جونز، ثم أبحث في التيارات المشتغية من مدرسته، ثم أدرس وأحلل شخصيته، ثم أقرأه على ضوء ما أضفاه إريك فروم؟ كلا، أشاهد مسلسلاً عنه على نتفليكس، ثم أقول: «الله، هذا هو فرويد!». إذن، سنستسلم جداً أن المسلسل لا يبنوي عرض سيرة فرويد كما هي، بل استوحى منها لخلق عمل سينمائي جذاب. إن سلّمنا بذلك، فيمكننا القول بأن العمل فعلاً جذاب، وفيه حكايات ومؤثرات وما إلى ذلك، وسنُعيّ القارئ على الموضوع. هكذا، تتغيّر الإشكالية. لن نسعى لنقد المضمون الآن، بل سنستبدّ بضع نقاط عُرضت وستعيد تناولها بشكلها «التاريخي».

في فيينا، ثمانينيات القرن



تبدو أوكتافيا سينسر الأكلر إتماماً في العمك بين زملائها

## أوكتافيا سينسر المليونيرة العاصمية... واجهت العنصرية في مطلع القرن العشرين

زوجها هو الذي مكّنها من إنشاء أوّل صالون تجميل وإطلاق مشروعها في منزله. ولعل أكثر ما يثير الاستغراب في العمل هو تصوير «مدام سي. جاي ووكر» كشخص يعتقد أنّ النساء من أصول أفريقية كان عليهن تمليس شعرهن وتزيينه بصفائر طويلة لكنّ جميلات وناجحات، غير أنّه وفقاً للروايات التاريخية، بدأت ووكر، التي عانت من تساقط الشعر في سن مبكرة، نشاطها التجاري للترويج لشعر أسود أجعد وصحي، كما أنّها ساعدت في إطلاق ونشر المسط الساخن، وهي طريقة لفرد الشعر كخيار للتصفيف فقط.

النص بسدوره (كتابية نيكول جيفرسون أشر)، يشكّل نقطة ضعف في العمل، حيث تركز الشخصيات الجمل نفسها في حلقة واحدة، فيما ما تبقى من الحوار هو مزيج من الكليشيهات والصور النمطية، إذ

المبيعات اللواتي يهدن بالإضرار اعتراضاً على توفير المنتجات في أحد المحالّ الشهيرة. في هذه اللحظة القريبة من النهاية، تدرك البطلة أنّ رأسماليتها الجامحة قد دُمّرت أعمالها تقريباً. كثيرين يعرفون ووكر كامرأة تملؤها العزيمة والإصرار والطموح، مناهضة للقتل وناشطة نسوية فخورة تتحدث عن قوة المرأة في التعليم والدخل والتعبير عن الذات. إلا أنّ هذه السيدة شبيه غائبة في Self Made لصالح أخرى أثنائية وجشعة، ركّزت على كسب المال على حساب أسرتهَا وغالباً موظفيها. أما علاقتها بابنتها الوحيدة «ليليا»

يشكّل النصّ إحدى نقاط الضعف الأساسية

(جسدتها حديثش)، فباردة وغير محبّبة، ناهيك عن أنّها صعبة التصديق كون الممثلتين تيدوان متقاربتين جداً في العمر. «ليليا» امرأة عاقلة في زواج خال من الحب، وهي متقلبة تتسبّر على هويتها الجنسية، محاولة بلا كلل (وتقتل) كسب قبول Smithsonian. وفي سياق المغالطات البعيدة عن الواقع، هناك من يرى مبالغة في كره «سارة» لزوجها الذي يلعب دوره أندروود، إذ تقلل من شأنه عند كل منعطف ولا تعطيه أي فضل على الإطلاق في نجاحها، على الرغم من أنّ والد

أفريقية، مولودة لأبوين كانا من العبيد المحرّرين، فقدتها في سن السابعة قبل أن تتزوّج في الرابعة عشرة هرباً من شقيق معنّف، وتعيد الكرة ثلاث مرّات. سارة التي صارت تُعرف بـ «مدام سي. جاي ووكر» (نسبة إلى زوجها)، اتّقدت إلى أدنى ليجرون جيمس وليفريك كارتر لتأحية الإنتاج.

قصة دافئة عن طموح جامح لا يعرف حدوداً وتعلّب على كلّ الصعاب (على رأسها العنصرية والتحيّز الجنسي)، لامرأة بنت إمبراطورية من الألف إلى الياء، تحدّث فيها الروح أوكتافيا سينسر. الممثلة الأميركية التي يرى نقاد كثيرون أنّها انتظرت حتى العام الماضي لإظهار براعتها الحقيقية في فيلم Luce (إخراج يوليوس أوناه)، على الرغم من فوزها سابقاً بجائزة أوسكار وترشيحها لها مرّتين، فيحسب هؤلاء، ومن بينهم بنجامين لي في صحيفة الـ «غارديان» البريطانية، لم تقدّم سينسر كل ما لديها من أعمال على شاكلة The Help (إخراج تيت تايلور، 2011)، Hidden Figures (إخراج ثيودور ملفي، 2017) و The Shape of Water (إخراج جيرمو ديل تورو بحسب مجلة Smithsonian، 2018). وفي هذه السلسلة، تتفق الممثلة البالغة 47 عاماً على زملائها الذين يقفّون أداء متواضعاً، أمثال: صافارنا - يتم فصلنا، تقويضنا، تجاهلنا، تجاهزنا، أو حتى الأسوأ؛ أجوغو، غاريت موريس وغيرهم. نحن أصام عمل مستوحى من قصة حقيقية لامرأة أميركية من أصول

جدران البيوت، تصبح منصات البث الرقمي نافذة أساسية على العالم. في 20 آذار (مارس) الحالي، حطّت على «نتفليكس» سلسلة درامية قصيرة مؤلّفة من أربع حلقات تحمل عنوان Self Made: Inspired by the Life of Madam C.J. Walker، وتوقّيع ليجرون جيمس وليفريك كارتر

صغيرة مؤلّفة من أربع حلقات، حطّت أخيراً على «نتفليكس». العمل مستوحى من قصة حقيقية لامرأة أميركية من أصول أفريقية، بنت إمبراطورية جمالك وتحوّلت إلى أول مليونيرة عاصمية في بلادها. صحيح أنّ الشخصية التي يتناولها مهقّة لأنّه أشبه بمسودة أولئك تحتاج إلى صفك وتطوير

نادية كتمان

في زمن الوياء والحجر المنزلي، يجد المرء نفسه أحياناً في حاجة إلى التفاعل مع الآخرين. قد يحدث هذا من خلال الإطلاع على تجارب إنسانية مؤثّرة من خلال كتب أو أفلام المسلسل اليوم، كان سينتهد في ختامه ثم يقول: «إن كانت هذه هي الفرويدية، فانا لست فرويدياً».

Freud علمه نتفليكس





في وقت يتخلّى فيه البعض عن حيواناتهم الأليفة خوفاً من الشائعات والأخبار الكاذبة حول نقلها لفيروس كورونا المستجد، يتمسك الملايين حول العالم بكلابهم وقططهم التي تمدهم بالقوة لتمضية هذا الوقت العصيب، وفي بوخارست، يحرص كثيرون على الاستمتاع باللحظات اليومية التي يمضونها في تمشية كلابهم. فعلى الرغم من إعلان حالة الطوارئ في رومانيا منذ 16 آذار (مارس) الحالي، لا تزال النزهة مع هذه المخلوقات من الأنشطة العامة القليلة المسموحة. (اندرية بونغوفشي - اف ب)

صورة  
وخبير



وزارة الصحة:  
#بالوعي نواجه الكورونا

#بالوعي نواجه الكورونا، شعار رفعت وزارة الصحة اللبنانية لمحاربة الوباء الجديد. وإلى جانب الجهود البشرية في أروقتها، جندت الوزارة الوسائل الإلكترونية بأشكالها كافة. لم تبخل الوزارة على اللبنانيين في تزويدهم بالمعلومات الصحية وسماع استفساراتهم عبر تسجيلات مباشرة من وزير الصحة حمد حسن، ونشرها على وسائل التواصل الاجتماعي. كما أنها استعانت بالرسائل النصية إلى جانب تزويد المتابعين بالروابط المناسبة. وأخيراً، حدّثت تطبيقها Moph App الخاص بالهواتف والأجهزة الذكية. تطبيق يعمل بنظامي التشغيل «أندرويد» و«iOS»، مهمته تقديم آخر المستجدات بشأن «كوفيد 19». مع إطلاق خاصية «متعقب أعراض كورونا» التي تنحصر مهمتها في مساعدة من يعانون من أعراض الفيروس وإرشادهم.

## الحجر في صيدا القديمة... على أنغام الكلايينيت

علي حشيشو

ولأنه يعرف سكانها، بات ينادي عليهم بأسمائهم: «يا أبو سعيد احجر نفسك وما تبهلل»، «خليك بالبيت أوعى تضر من البيت» و«الله يبعينك ع أم سعيد للضرورة أحكام». ولم يتوزع عن نهر من صادفه في الزقاق مطلقاً بوجهه عتاباً صيداً موعوفاً: «روو (روح) انضب بيتك». متفقاً من حي مار نقولا إلى الكشك ثم السبيل فرجال الأربعين، مشى طارق ينفخ نفسه في الآلة العجيبة. تترجمها نغمات خفيفة على السمع، بعثت بعضاً من الترفيه والتسلية والمواساة للمحجورين بين الجدران. البعض خرج إلى الشرفات ليتلقف النغمات ويصفق لعازفها، مقدراً مبادرته. وبرغم تجواله، يحاول بشاشة أن يقدم نفسه كنموذج للوقاية. هكذا، يرتدي قفازات وكمامة، يضطر لإزاحتها خلال العزف. الأب لثلاثة أطفال ملتزمين بالحجر المنزلي، يقز بأنه غامر بالخروج، لكن من أجل زرع بسملة لأهله ولؤانسمة كبارهم وصغارهم.



لم يعهد أهل صيدا القديمة أن يُحجروا في منازلهم ويحظر تجوالهم في الأزقة التي يحيون ويعملون ويتسامرون فيها. في الأيام الاستثنائية التي تعيشها المدينة الجنوبية للمرة الأولى منذ الاجتياح الإسرائيلي في عام 1982، تتزاحم المبادرات الأهلية والفردية في إطار التكافل الاجتماعي والتضامن الإنساني. الموسيقى وعازف الكلايينيت، طارق بشاشة (الصورة)، اختار أن يتضامن مع المحجورين ليس بصندوق إعاشة أو دواء أو تعقيم وكمامة، بل بالموسيقى. لم يألّف أهل البلد أن تصدح الأنغام وتغلب على أصوات الباعة وشجار أفراد العائلة أو أطفال الحي وزحام الفقراء المقيمين والزوار. ابن البلد فعلها في «التخاريق» (الأزقة باللهجة المحلية)، التي ولد ونشأ فيها. كالمسحراتي، نزل بشاشة في الليل ينتقل بين مداخل البيوت.



تانيا صالح...  
«ولعانة» على إنستغرام

من رحم الأوضاع التي نعيشها في ظل انتشار فيروس كورونا المستجد، أطلقت الفنانة اللبنانية تانيا صالح (1968. الصورة) أخيراً أغنية «حالتنا حالة» (بيانو مارك إرنست. إخراج إيلي فهد)، من كلماتها والحانها. وها هي صاحبة اليوم «تقاطع» (2017) تحاول التكيّف مع الواقع وتدعو محبيها إلى موعد فني افتراضي عند الساعة التاسعة والنصف من مساء يوم الجمعة المقبل. بما أنّ اللقاء الفعلي متعذر حالياً، ستطلّ تانياً مباشرة عبر الحساب الرسمي لـ Beirut Jam Sessions إنستغرام، لتقدم مجموعة من الأغنيات مستعينة بـ «هاتفي المتواضع»، وفق ما ذكرت على السوشال ميديا. تجدر الإشارة إلى أنّ Beirut Jam Sessions تحرص هذه الفترة على استضافة فنانيين وفرق من دول مختلفة لتقديم عروض مشابهة.



«صغير زملر»:  
الارشيف اونلاين

فيما يلتزم الناس بالحجر المنزلي، قُزّت «غاليري صغير زملر» توفير مجموعة من أرشيف فنانيها البصري والمكتوب على موقعها الإلكتروني. سيتمكن الراغبون من التجوال في معرض إيتل عدنان (الصورة) «انتفاضة الألوان» في بيروت، ومعرض المغربية إيتو برادة Every Good Boy Deserves Fudge في برلين، إلى جانب موادّ منوعة لفنانين عرب ولبنانيين سبق أن عرضت أعمالهم، أمثال لورنس بو حمدان ومنيرة الصلح. تقدّم «صغير زملر» أيضاً روابط لأعمال بعض الفنانين في غاليريات عالمية، من بينها معرض «سوبر ماركت الصور» للفلسطيني تيسير البطني في باريس، إضافة إلى مقالات وتغطيات صحافية لمعارض مروان رشماوي، وأثل شوقي وغيرهما. وعلى الموقع دعوة لزيارة افتراضية لمجموعة «أطلس غروب» للبناني وليد رعد.